

التحليل الجغرافي للنشاط السياحي في منطقة الحسين _ القاهرة

هالة محمد متولي أبو العنين

تمهيد:

تتسم منطقة الحسين باعتبارها بقعة جغرافية من النسيج العمراني والسكاني لمنطقة القاهرة التاريخية بأنها مزاراً سياحياً يقع في قلب القاهرة الكبرى، لما تحويه العديد من المزارات الدينية والتاريخية لفترات حكم مختلفة لمصر بعاصمتها القاهرة، منذ أن وضع عمرو بن العاص اللبنة الأولى لها بالفسطاط ومروراً بعواصم: العسكر فالقطائع، والقاهرة الفاطمية، إذا تمثلت منطقة الأزهر والحسين نواتاً القاهرة الفاطمية، لما يوجد بها من آثار تعود لفترات الحكم الفاطمي ثم الأيوبي فالمملوكي والعثماني. وبين هذا النسيج التاريخي تظهر سمات الحضارة الحديثة من مبانٍ وطرق متلاحمة مع المباني القديمة، لذا فالمنطقة تعد مرآة تعكس التراث الحضاري القديم والحديث في قلب القاهرة التاريخية.

ولمنطقة الحسين مكانة دينية وأثرية، حيث يوجد بها المشهد الحسيني والجامع الأزهر - جامعة العالم الإسلامي- بجانب أنها منطقة تجارية، حيث الأسواق الشهيرة مثل: الغورية (الوكالة سابقاً) وخان الخليلي والنخاسين والخيامية، بجانب عددٍ من الأبواب التاريخية لسور القاهرة القديمة مثل: الفتوح وزويله والخلق، لذا فالمنطقة ذات تراث أثري عريق.

١- منطقة الدراسة:

تقع منطقة الحسين إدارياً في حي وسط القاهرة، ضمن قسمي الجمالية والدرج الأحمر، ويجاور المنطقة من الشمال الجمالية، ومن الجنوب الدرب الأحمر والخليفة، ومن الشرق منشأة ناصر، ومن الغرب الموسكى. وتضم المنطقة عشر شياخات وهي من الشرق إلى الغرب: الدراسة وباب الوزير وقصر الشوق والمشهد الحسيني وخان الخليلي والأزهر والخرنفش وبين السورين وجوهر القائد والحمزاوي. وتبلغ مساحة المنطقة ٣،١ كم^٢، بنسبة ٧,٢% من مساحة حي وسط القاهرة، ويضم قسم الدرب الأحمر فقط بمساحة تزيد على نصف كم^٢، وهو الأكبر بين شياخات المنطقة، لتمثل المنطقة متحفاً مفتوحاً للزائرين من جميع أنحاء العالم، ومزاراً دينياً للاحتفالات الدينية في مصر والعالم الإسلامي، شكل (١).

٣- دراسات سابقة:

تعددت الدراسات السابقة التي تخص موضوع البحث و منطقة الدراسة على النحو التالي:

● دراسة إبراهيم عامر (١٩٩٣)، عن العنائر الدينية بمدينة القاهرة، حيث ضمت العنائر الإسلامية في العصور الوسطى والحديثة ومنها منطقة الحسين، وقد تطرقت لعدد من المزارات الأثرية كالمشهد الحسيني والجامع الأزهر، وجامع السلطان الغوري وغيرها.

● دراسة حسن سيد حسن (١٩٩٨) عن توزيع المساجد في مناطق القاهرة الكبرى، حيث شملت المزارات الدينية والأثرية الإسلامية، وقد استعانت بها الدراسة في هيكله البحث.

● دراسة ناريمان درويش (١٩٩٨) عن المقومات الجغرافية السياحية في محافظة المنيا، حيث شملت المزارات الدينية والأثرية الإسلامية، وقد استعانت بها الدراسة في عناصر البحث.

● دراسة إيفين وهيب إقلاديوس (٢٠٠١) عن اقتصاديات السياحة المصرية في الإطار العالمي، حيث تطرقت إلى العمالة والتركيب الاقتصادي ومردوده من النشاط السياحي والدخل والأنفاق من المناسبات الدينية وغيرها من المهرجانات.....الخ

● دراسة طارق السيد معاطى (٢٠٠٤) عن السياحة الدينية في الوجه البحري، وتطرقت الدراسة إلي توزيع المزارات الدينية والأثرية الإسلامية داخل القاهرة وتوزيعها والحركة السياحية.

1. Aldakhil, M. (2007), *Classification of Tourism Potentials Using GIS in AlQaseemK. , KSA, PhD, thesis, University of Leicester, U*
2. CAPMAS, (2010), *Egypt in figures, Cairo.*
3. Hassan, Salah (2000), *Deterring of market competitiveness in an environmentally sustainable tourism industry, Journal of Travel Research.*
4. Jones, S.(2005). *Community _Based Ecotourism: the Significance Capital Annals of Tourism Research.of Social*

5. Merchant, A. (2008), *Deconstructing sustainable tourism in practice*. Washington, D.C.
6. OECD, organization for economic cooperation and development (2008), *The tourism economy and globalization strategies issues and policies*. High level meeting of the OECD tourism committee, congress center, Dardy, Italy.
7. Rady, A. (2002), *Tourism and sustainable development in Egypt*, CEO of tourism development authority.
8. Ragab, A.(2007), *Assessment of trade in tourism and travel related services in Egypt in relation to GATS*, Cairo European Union, Ministry of Trade and Industry.
9. Sakr M,(2000):*The Role and Significance of Eco _Tourism : The ministry of Tourism Perspective*, Forum on Ecologies in Egypt, Cairo, Egypt.
10. Stephen, j. Smith(1989), *Tourism Analysis, A Hand Book*,Long Man.
11. Telfer, D & Sharpley, R (2008) : *Tourism in developing world*, London.
12. *The United Nation Development programme, (UNDP), 2001*
13. *United Nations World Tourism Organization (UNWTO)(2007) UNWTO World Tourism Barometer. Vol.5,No.1 Madrid.*
14. *World travel & Tourism Council , International Hotel & Restaurant Association, International Federation of Tour Operators, International Council of Cruise Lines and United Nations Environment Programme (2002): Industry as a partner for sustainable development Tourism, UNEP, United Kingdom.*

٤ - أهداف الدراسة:

تنوع أهداف دراسات منطقة الحسين لتشمل ما يلي:

- إبراز الأهمية التاريخية لمنطقة الحسين التي تعود إلى العصر الفاطمي وإمكانية الاستفادة منها.

- إبراز دور التنوع الأثري للمزارات السياحية بها في الجذب السياحي.
- الوقوف على أهمية المكانة الدينية للمنطقة، وتأثيرها في حجم الحركة في مواسم الأعياد والعطلات.
- إبراز منطقة الحسين كعقدة سياحية للحركة السياحية داخل إقليم القاهرة وكمنطقة تجارية وكسوق.

تتعدد الفروض البحثية لإثبات دراستها وصحتها داخل جوانب البحث ومنها:

- أنها تحوى إمكانات سياحية ذات مستوى جيد لتحقيق نتائج اقتصادية على سكان المنطقة ونتائج على مستوى الناتج القومي الإجمالي.
- تمثل المنطقة عقدة نقلية وسياحية داخل إقليم القاهرة الكبرى.
- هل تتسم الحركة السياحية بالموسمية أم الاستدامة؟
- هل تتوفر بالمنطقة الإمكانيات والتسهيلات السياحية المتنوعة؟
- هل تأثرت المنطقة بالأحداث السياسية التي مرت بها البلاد؟
- هل عادت الحركة السياحية لطبيعتها مرة أخرى عقب الاستقرار السياسي للبلاد؟

■ هل توجد مشروعات تنموية سياحية تخدم المنطقة؟

■ وما هو مستقبل المنطقة من الجانب السياحي وبخاصة السياحة الدينية؟

٥- تساؤلات الدراسة:

تبرز الدراسة عدة تساؤلات يمكن إثبات صحتها أو عدم صحتها من خلال عناصر الدراسة على النحو التالي:

- ما هي أهمية المنطقة تاريخياً وثقافياً وسياحياً؟
- ما هو أثر موضع المنطقة على الحركة السياحية داخل إقليم القاهرة الكبرى؟
- هل يوجد تنوع أم تشابه في المزارات الدينية بالمنطقة؟
- هل المنطقة يمكن أن تصبح منطقة اكتفاء ذاتي ومنطقة متكاملة سياحياً؟
- هل يمكن تحويل المنطقة إلى بازار سياحي كبير متكامل بين جنباته الإمكانيات السياحية على الطراز الإسلامي المتنوع؟

- هل الوضع السياحي الراهن يخدم سكانها المنطقة على المستوى المحلي، أم يحتاج إلى المزيد من التطوير والتنشيط السياحي؟

٦- منهجية الدراسة وأساليبها:

تتمحور منهجية البحث في المنهج الموضوعي لمعالجة النشاط السياحي في منطقة الحسين في قلب القاهرة، والتسهيلات السياحية والتجارية والأنماط والإمكانات المتوفرة بها داخل منظومة السياحة بإقليم القاهرة الكبرى، ويتطرق الموضوع إلى دراسة مشكلات ومستقبل تنمية السياحة الدينية في مصر. والمنهج التحليلي لتحليل التوزيع الجغرافي للمزارات السياحية بالمنطقة وتنوعها التاريخي والديني، وتحليل خصائص الحركة وتأثرها بالأحداث التي جرت بعد عام ٢٠١٠ حتى عام ٢٠١٥ م، باعتبار هذه الفترة تغيرت بها أنظمة واتجاهات سياسية جديدة. والمنهج السلوكي الذي يختص بسلوك القائمين على النشاط السياحي والتأمين للمنطقة والعاملين فيها والسياح الوافدين لها وآرائهم ما قبل وبعد الثورات التي حدثت في مصر وأثرها على المنطقة.

أما الأساليب التي تم استخدامها في البحث لتحليل البيانات؛ فنشمل الأسلوب الكمي (الإحصائي)، في تبويب البيانات في جداول إحصائية باستخدام برامج Exsel، وبرامج التحليل الإحصائي (spss) بجانب التحليل الإحصائي للنشاط السياحي منها معامل الوظيفة السياحية لديفرت لتحديد مدى قوة المنطقة سياحياً وتاريخياً. والأسلوب الكارتوجرافي استعان بالبحث ببرامج نظم المعلومات الجغرافية (GIS) في تحديد منطقة البحث وحدودها الإدارية والشياخات ومساحتها والبيانات الإحصائية عن التسهيلات والإمكانات السياحية والتسويقية من واقع خرائط أساس للمنطقة بمقاييس متعددة (١:٥٠٠)، (١:١٠,٠٠٠) إصدار الهيئة المصرية العامة للمساحة عامي ٢٠٠٥ و٢٠١٠م وتعديلاتها لدراسة المنطقة.

ولقد اشتمل الأسلوب الميداني على الملاحظة المباشرة، والتدوين والتوزيع العشوائي لاستمارات استطلاع الرأي على الخصائص الديموجرافية لسكان المنطقة والقاطنين بها أو على مستوى الزوار الوافدين إليها. وتم الاستعانة بفريق بحثي مكون من أربعة باحثين للمساعدة من الأصدقاء بجامعة القاهرة وعين شمس وعلى دراية بالمنطقة جغرافياً واجتماعياً لتوزيع الاستمارات في المحال التجارية والأسواق والبازارات والمطاعم والكافيتريات، والأسواق والمقيمين على رعاية المزارات الدينية

والأثرية. تم توزيع ٤٧٩ استمارة تمثل ٢,٥% كعينة من سكان المنطقة البالغ عددهم ١٩١٦١ نسمة، وقد ظهر منها تسع استمارات غير سليمة للبحث بنسبة ١,٩% من العينة، والباقي عددهم ٤٧٠ صحيحة، وتم توزيعها عام ٢٠١٦ على ثلاث فترات: الأولى يومي: ١١ و ١٢ مارس، الثانية يومي ١٩ و ٢٠ يونيو، والثالثة يومي ١٥ و ١٦ نوفمبر. حيث تمثل كل منها موسما سياحيا .

وتم توزيع الاستمارات على الزوار الوافدين للمنطقة؛ فقد بلغ عددها عشوائياً ٢٧١ استمارة تمثل ٠,٢% من أعداد الزوار الذين يبلغون قرابة المليون نسمة عام ٢٠١٦ (إن العدد الرسمي للعينة يصل إلى ٥٠ ألف زائر إذا أخذنا ٥% وهذا عدد ضخم يحتاج إلى فريق عمل كبير وإمكانات تفوق البحث)، ظهر منها ست مفردات غير سليمة بنسبة ٢,٣% من جملة العينة والباقي ٢٦٥ مفردة سليمة للبحث. وشمل توزيع الاستمارات علي فترتين: الأولى في الشتاء خلال يناير وفبراير يومي ١٥-١٦، بواقع ١٠٠ استمارة، والأخرى في الصيف خلال يوليو وأغسطس يومي ١٥-١٦، بمعدل ١٧١ استمارة نظراً لأن الفترة ١-١٠ يوليو تزامن احتفالية المشهد الحسيني السنوية.

محتويات البحث:

يتضمن البحث دراسة العناصر التالية:

أولاً: الإمكانيات السياحية لمنطقة الحسين.

ثانياً: التسهيلات السياحية.

ثالثاً: الحركة السياحية لمنطقة الحسين.

رابعاً: المشكلات ومستقبل المنطقة السياحية.

أولاً- الإمكانيات السياحية لمنطقة الحسين:

تعد منطقة الحسين الأثرية والتاريخية منطقة جذب سياحي، وذات مورفولوجية خاصة داخل النسيج العمراني لوسط القاهرة، فهي تحوى العديد من المزارات الدينية الأثرية والتكايا والأسبله، بجانب المساجد الجامعة كالأزهر، وتتخللها شوارع وعطوف ضيقة داخل أكبر أحياء القاهرة وأقدمها التي أنشأت في العصور الفاطمية والأيوبية والمملوكية، بجانب الحكم العثماني لمصر حتى قيام دولة محمد علي المستقلة منذ عام ١٨٤٠ (الأسرة العلوية) (إبراهيم حسين، ١٩٨٥، ص ١٢٢). أضف إلى ذلك تمتع

التحليل الجغرافي للنشاط السياحي في منطقة الحسين _ القاهرة

المنطقة بنسيج عمراني حديث، مع شوارع رئيسة ونفق الأزهر، الذي خفض الحركة المرورية بها للحفاظ على الآثار من التلوث وتفكك الأبنية من الحركة الدؤوب للمركبات بالمنطقة.

وتركز الدراسة على موقع المنطقة وعلاقتها المكانية حسب المسافات البينية بين المواقع السياحية الكبرى بإقليم القاهرة، ودراسة كل من السكان وأنشطتهم والتركيب الاقتصادي للمنطقة، وخصائصهم والعادات والتقاليد لسكان المنطقة، إلي جانب دراسة مورفولوجية العمران ونسيجه وخصائصه، والمحال التجارية والمباني السكنية، بالإضافة إلى دراسة الإمكانات الحضارية والتراثية من المساجد والأضرحة والآثار الإسلامية المتعددة في نشأتها وعصورها التاريخية.

١ - الموقع والعلاقات المكانية:

تقع منطقة الحسين أو المشهد الحسيني في قلب القاهرة التاريخية، وبالقرب من الوسط الجغرافي للمنطقة التجارية لوسط القاهرة بنحو ٢ كم، وهي تمثل منطقة مركزية لإقليم القاهرة الكبرى ومناطقه الأثرية ومزاراته. وتبتعد المنطقة عن شمال القاهرة حيث المطرية وعين شمس والآثار القديمة (مسلة الإله رع) في ميدان المطرية بنحو ٨ كم، بينما يقع في جنوبها منطقة الخليفة والمقطم حيث الآثار الإسلامية والقبطية بمسافة ٥ كم، ومنطقة مجمع الآثار الإسلامية واليهودية والمسيحية بمصر القديمة (حصن بابلون والفسطاط القديمة) بنحو ٤ كم، وتبعد عن منطقة أهرامات الجيزة بنحو ١٣ كم، وسقارة ٤ كم، لذا فالمتوسط العام نحو ٨,٨ كم، مما يسهل حركة السياح والانتقال لزيارة تلك المناطق الأثرية بإقليم القاهرة الكبرى كمنظومة سياحية متكاملة الشكل (٢).

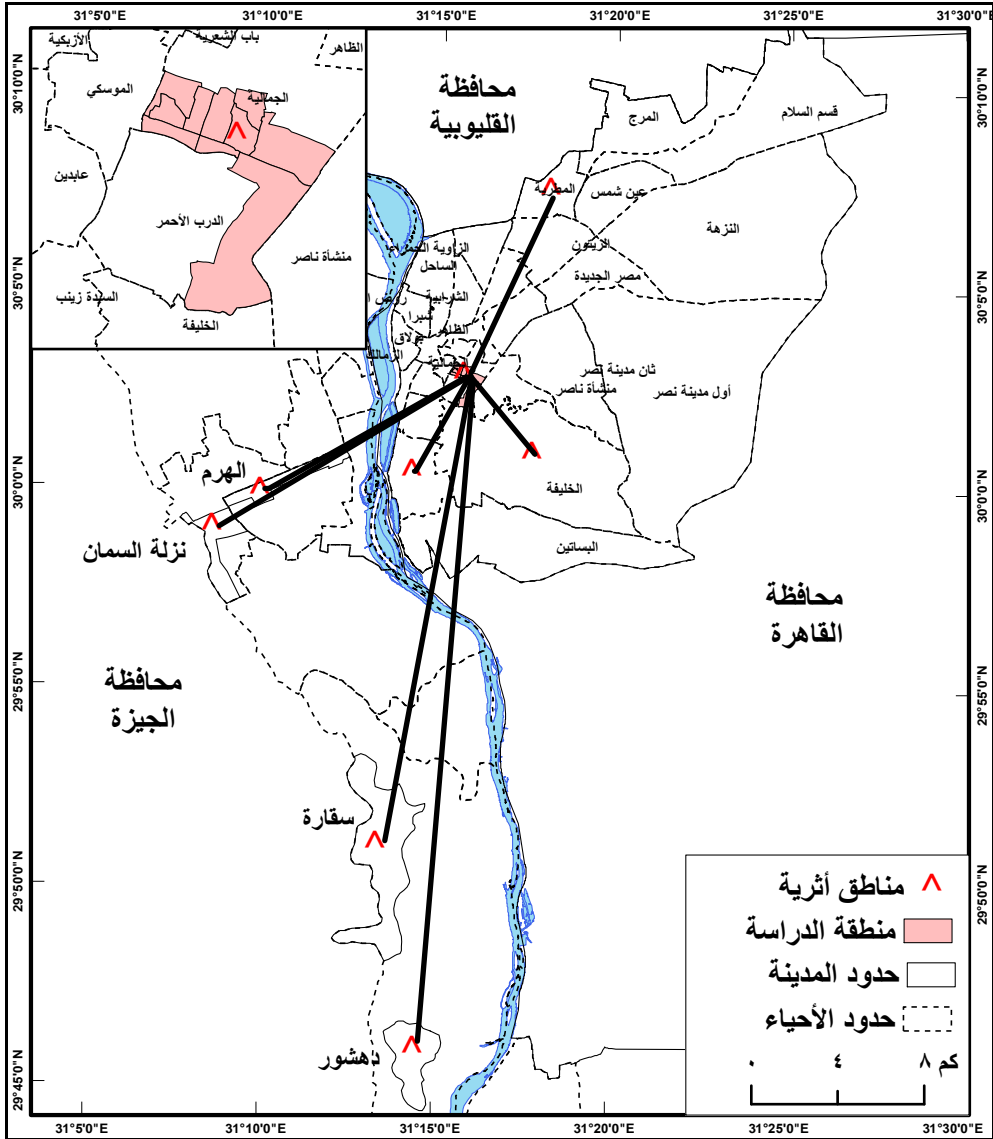
وتشغل الرقعة العمرانية المبنية بمنطقة الحسين نحو ٧٧٩ ألف م^٢ بما يزيد علي ١٨٥ فدانا، وهي الرقعة العمرانية التي يقع ٨٢,٤% منها في قسم الجمالية، والنسبة المتبقية (٦,١٧%) في قسم الدرب الأحمر، وخصوصاً شياخة باب الوزير ومقابر المماليك. وتشمل المنطقة إرثاً عمرانياً قديماً من المظاهر الحضارية لفاطميين والأيوبيين والمماليك. أما شبكة الطرق التي تربط المنطقة بالقاهرة فتشغل مساحة قدرها ١١٠ ألف م^٢ بما يعادل ١٤,١% من المساحة العمرانية للمنطقة، أما الاستخدام السكنى

فيشغل ٢٥٢ ألف م^٢ بنسبة ٣٢,٤%، ويخص الاستخدامات الأخرى ٢٣٧ ألف م^٢ بنسبة ٣٠,٥% من المساحة المبنية للمنطقة، وهي متنوعة ما بين استخدامات تجارية وسياحية ومنافع عامة وإدارية الخ (الهيئة المصرية العامة للمساحة، ٢٠٠٥ م) (برنامج ARC GIS) لتحليل الخرائط التفصيلية لمنطقة الدراسة).

٢_ السكان وبعض خصائصهم الديموجرافية :

تعد منطقة الحسين من المناطق ذات الحجم السكاني المحدود بالمقارنة بمناطق أخرى في النواة القديمة والتاريخية للقاهرة، حيث قدر عدد سكانها بنحو ١٩١٦١ نسمة عام ٢٠١٥ (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بالقاهرة، ٢٠١٥)، ويختلف توزيع هذا العدد في المنطقة بين شياخاتها، فالدراسة هي أعلاها (٥١١٤ نسمة) تليها قصر الشوق ٣٢٢٢ نسمة، ويقل العدد تدريجياً نحو الحمزاوى ٣٦٥ نسمة، والأزهر (٤١٠) نسمة نظراً لسيادة المباني الأثرية والمزارات الدينية المتعددة.

التحليل الجغرافي للنشاط السياحي في منطقة الحسين _ القاهرة



شكل (٢) موقع منطقة الحسين وعلاقتها المكانية بالنسبة للمناطق الأثرية القديمة بمحافظتي القاهرة والجيزة عام ٢٠١٦

وبيين الجدول (١) والشكل (٣) أن سكان المنطقة يتركزون في أربع شياخات هي: الدراسة وقصر الشوق وباب الوزير وبين السورين، حيث تضم ٧٢,٦% من سكان منطقة الحسين نظراً لكثافة العمران بها وتكدسها واحتوائها على رقايع قديمة بالمنطقة، ليصل حجم سكانها إلى ١٣٩١٨ نسمة أي ما يقرب من ثلاثة أرباع سكان المنطقة في هذه الشياخات، بينما ما يزيد علي ربع عدد السكان يتركز في بقية

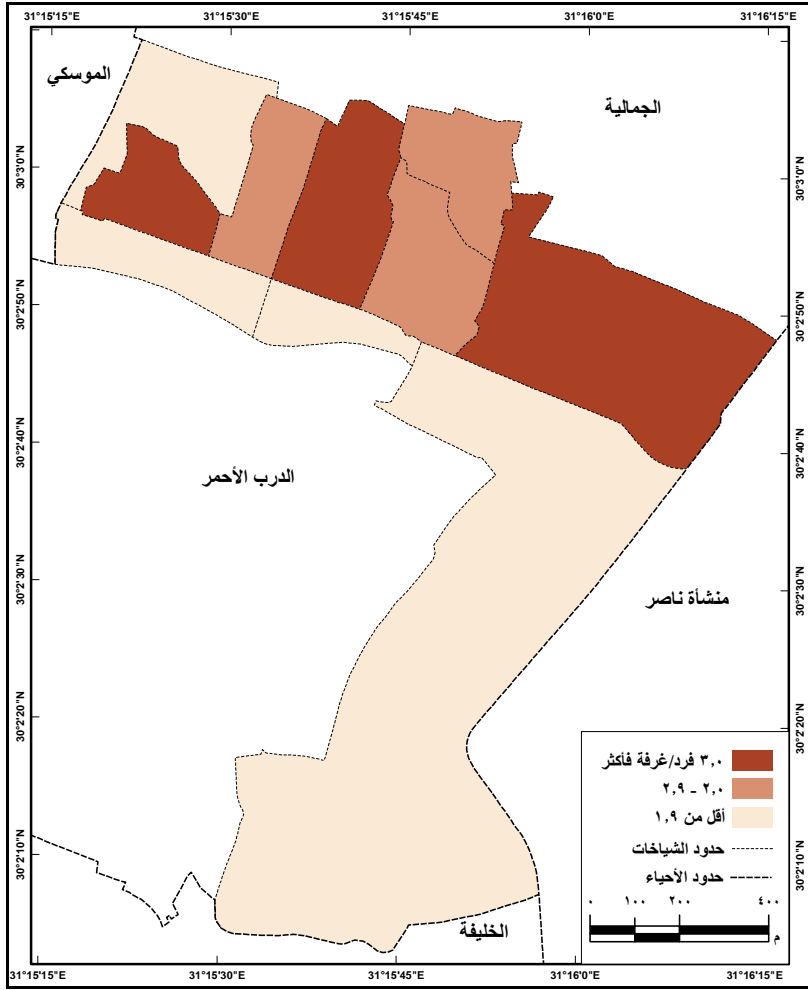
الشايات الأخرى: جوهر القائد والمشهد الحسيني بنسبة ١٤,٧%، ويقل السكان في الخرنفش والأزهر والحمزاوى. ويختلف سكان منطقة الحسين في خصائصهم الديموغرافية وبخاصة الحالة التعليمية للسكان، والتركيب الاقتصادي.

جدول (١) توزيع السكان ودرجة تزامهم في شايات منطقة الحسين عام ٢٠١٥ م

الشايات	عدد السكان	%	التزام (فرد/غرفة)
الدراسة	٥١١٤	٢٦,٧	٣,٢
قصر الشوق	٣٣٢٢	١٧,٤	٢,١
بابا الوزير	٢٨٨٨	١٥,١	١,٥
بين السورين	٢٥٩٤	١٣,٥	١,٠
جوهرة القائد	١٥٥٧	٨,١	٣,٤
المشهد الحسيني	١٢٥٩	٦,٦	٢,٦
خان الخليلى	١٠٠٢	٥,٢	٣,٠
الخرنفش	٦٥٠	٣,٤	٢,١
الأزهر	٤١٠	٢,١	١,٥
الحمزاوى	٣٦٥	١,٩	١,٠
الجملة	١٩١٦١	١٠٠	١,٤

المصدر: مركز المعلومات بالجهاز لمحافظه القاهرة وأقسامها وأحيائها لعام ٢٠١٥ م

التحليل الجغرافي للنشاط السياحي في منطقة الحسين_ القاهرة



شكل (٣) توزيع درجة التزاحم بشياخات منطقة الحسين عام ٢٠١٥

أ. الحالة التعليمية:

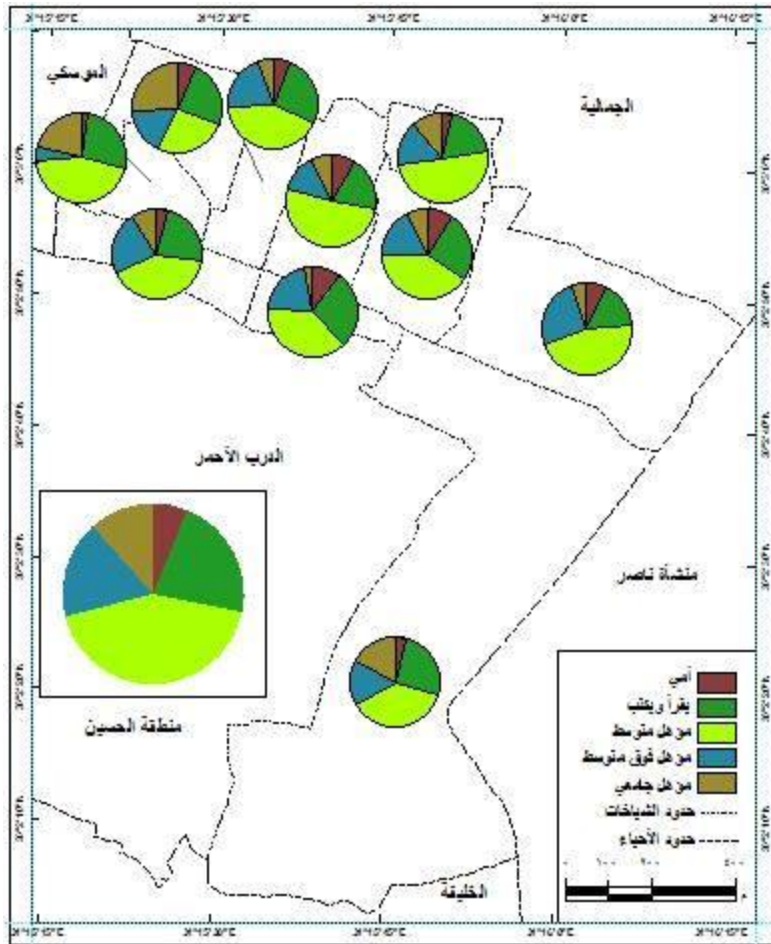
تعد الحالة التعليمية لسكان المنطقة ذات أهمية خصوصاً أن الرقى في الثقافة والسلوك يسهم في التعامل مع السياح بشيء من اللباقة والتفاعل الاجتماعي بمعرفة الثقافات والعادات والتقاليد والتعامل معها. ويظهر الجدول (٢) ومن الشكل (٤) أن نسبة الأمية بالمنطقة بلغت ٦,١% من جملة العينة، وهي تزيد في شياخات المشهد الحسيني والأزهر وخان الخليلي وتقل في قصر الشوق وباب الوزير وجوه القائد، أما فئة الملمون بالقراءة والكتابة فتصل نسبتهم إلى ٢٢,١% من جملة العينة، وهذا يؤثر في التعامل مع الوافدين، وأعلى نسبة لها موجودة في شياخة الأزهر، وتقل تدريجياً لتصل أدناها في شياخة بين السورين.

جدول (٢) التوزيع العددي والنسبي لعينة سكان شياخات منطقة الحسين حسب الحالة التعليمية عام ٢٠١٦.

الجملة	مؤهل جامعي		فوق متوسط		مؤهل متوسط		يقرا ويكتب		أمي		الشياخات	
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد		
الدراسة	١٢,٦	٥٩	٥,١	٣	٢٥,٤	١٥	٤٥,٨	٢٧	١٦,٩	١٠	٦,٨	٤
قصر الشوق	١٣,٤	٦٣	١١,١	٧	١٥,٩	١٠	٥٠,٨	٣٢	١٩,٠	١٢	٣,٢	٢
باب الوزير	١٢,١	٥٧	١٧,٥	١٠	١٥,٨	٩	٣٦,٨	٢١	٢٦,٣	١٥	٣,٥	٢
بين السورين	٨,٩	٤٢	٢٨,٦	١٢	١٩,٠	٨	٢٨,٦	١٢	١٦,٧	٧	٧,١	٣
جوهرة القائد	٨,١	٣٨	٢١,١	٨	٥,٣	٢	٤٤,٧	١٧	٢٦,٣	١٠	٢,٦	١
المشهد الحسيني	١٤,٣	٦٧	٧,٥	٥	١٧,٩	١٢	٤٠,٣	٢٧	٢٥,٤	١٧	٩,٠	٦
خان الخليلى	١٢,٣	٥٨	٦,٩	٤	١٣,٨	٨	٥١,٧	٣٠	١٩,٥	١١	٨,٦	٥
الخرنفش	٧,٤	٣٥	٥,٧	٢	٢٠,٠	٧	٤٢,٩	١٥	٢٥,٧	٩	٥,٧	٢
الأزهر	٦,٢	٢٩	٣,٤	١	٢٠,٧	٦	٣٧,٩	١١	٢٧,٦	٨	١٠,٣	٣
الحمزاوى	٤,٧	٢٢	٩,١	٢	٢٢,٧	٥	٤٠,٩	٩	٢٢,٧	٥	٤,٥	١
الجملة	١٠,٠	٤٧٠	١١,٦	٥٤	١٧,٤	٨٢	٤٢,٨	٢٠١	٢٢,١	١٠٤	٦,١	٢٩

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية عام ٢٠١٦م

التحليل الجغرافي للنشاط السياحي في منطقة الحسين _ القاهرة



شكل (٤) التوزيع العددي و النسبي لعينة سكان شياخات منطقة الحسين حسب الحالة التعليمية عام ٢٠١٦

ويبدو أن المؤهلات المتوسطة هي السائدة نسبياً (٤٢,٨%) وهذا تتفق مع سيادة تلك المؤهلات على مستوى الجمهورية لتصل أعلى نسبة لها في الدراسة وتقل في بين السوريين، وإن كانت شياخة خان الخليلي هي الأعلى نسبياً لتلك الفئة (٥١,٧%)؛ إذ يعمل أفراد هذه العينة بالخدمات السياحية مثل: المطاعم والكافيتريات بجانب المحال التجارية بشكل واضح. وتقل نسب المؤهلات فوق المتوسطة والعليا على الترتيب حسب العينة ١٧,٤%، ١١,٦%، وتصل أعلاها في شياخات الدراسة والخرنفس والأزهر بجانب بين السوريين وجوهر القائد، لذا فإن نسبة المتعلمين هي الأعلى بالمنطقة (٩٣,٩%) من جملة العينة والخلاصة فإن منطقة الحسين تعد متميزة في الحالة التعليمية لسكانها إذ أشارت العينة إلى أن أغلب السكان (صغار العمر) من

المتعلمين، وتلك في صالح التنمية السياحية في المنطقة. وهي مما لاشك قد تؤدي إلى كيفية التعامل مع السائحين في الأمور الحياتية عند زيارة المنطقة.

ب. الحالة الاقتصادية:

يقصد به الأنشطة التي يمارسها سكان منطقة الحسين لخدمة الحركة السياحية والتعاملات المختلفة، فالنشاط السائد في المنطقة هو التجاري والسياحي كما تؤكد ذلك نسبة العاملين بهما حسب العينة. وتظهر بيانات الجدول (٣) والشكل (٥) إن العاملين في النقل والتجارة والسياحة هي الأعلى بين أفراد العينة بنسبة ٤٣,٦%، وهو ما يؤكد الدور الوظيفي للمنطقة والتي تتمحور في النشاط السياحي والتجاري للمنطقة مع التباين بين شياخات المنطقة إذ ترتفع في هذا النشاط في قصر الشوق إلي ٧٨,١% من جملة العينة داخل الشياخة، تليها خان الخليلي بنسبة ٥٣,٩%، ثم جوهر القائد (٤٣,٦%)، وتتصف هذه الشياخات الثلاث بوجود أسواق ذات شهرة تاريخية حيث تنتشر المحال التجارية في كل جزء منها.

جدول (٣) التوزيع العددي والنسبي لعينة سكان شياخات منطقة الحسين حسب الحالة الاقتصادية عام ٢٠١٦

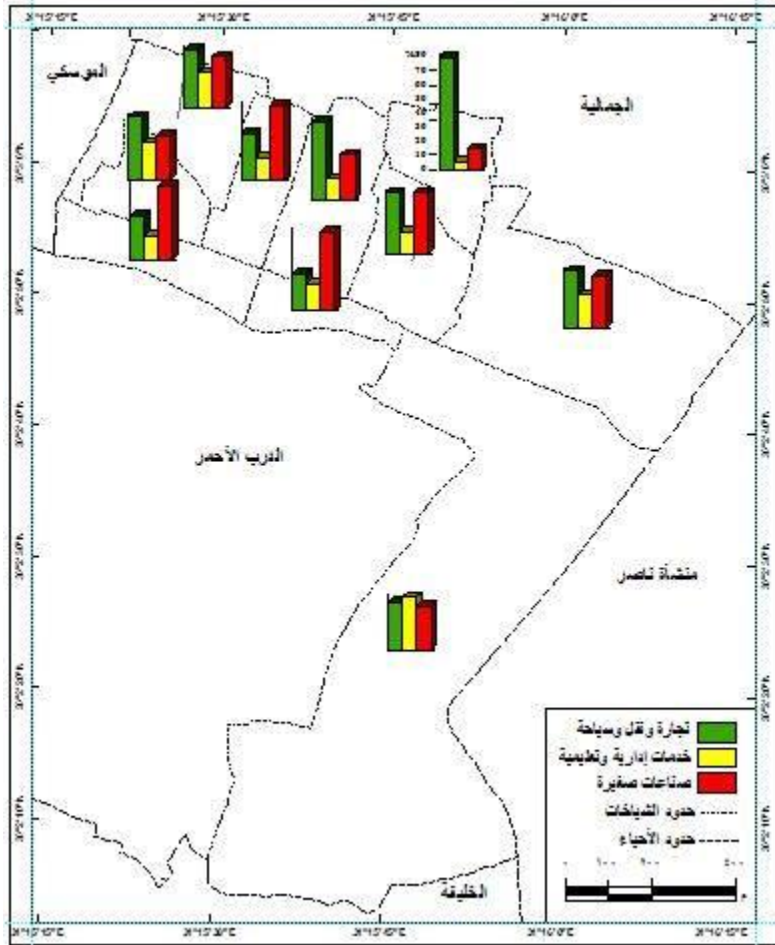
الجملة	الصناعات الصغيرة		الخدمات الإدارية والتعليمية		التجارة والنقل والسياحة		الشياخات
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٣٠	٣٦,٧	١١	٢٣,٣	٧	٤٠,٠	١٢	الدراسة
٣٢	١٥,٦	٥	٦,٣	٢	٧٨,١	٢٥	قصر الشوق
٣٣	٣٠,٣	١٠	٣٦,٤	١٢	٣٣,٣	١١	باب الوزير
٦٢	٣٥,٤	١٧	٢٤,٢	١٥	٤٠,٤	٣٠	بين السورين
٣٩	٣٠,٨	١٢	٢٥,٦	١٠	٤٣,٦	١٧	جوهر القائد
٥٢	٤٢,٣	٢٢	١٥,٤	٨	٤٢,٣	٢٢	المشهد الحسيني
٨٩	٣١,٥	٢٨	١٤,٦	١٣	٥٣,٩	٤٨	خان الخليلي
٦٢	٥١,٦	٣٢	١٦,١	١٠	٣٢,٣	٢٠	الخرنفش
٤٢	٥٤,٨	٢٣	١٩,٠	٨	٢٦,٢	١١	الأزهر
٢٩	٥١,٨	١٥	١٧,٢	٥	٣١,٠	٩	الحمزاوي
٤٧٠	٣٧,٢	١٧٥	١٩,٢	٩٠	٤٣,٦	٢٠٥	الجملة

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية عام ٢٠١٦م

وتأتي عينة العاملين في الصناعات الصغيرة واليدوية في المرتبة الثانية بنسبة (٣٧,٢%) من نسبة هذه العينة عام ٢٠١٦، إذ تنتشر في المنطقة شوارع بأسماء للمهن

التحليل الجغرافي للنشاط السياحي في منطقة الحسين _ القاهرة

منها سوق النحاسين وشارع الخيامية والتطرزكية وغيرهم، وترتفع النسبة في الأزهر إلي (٥٤,٨) %، ثم الخرنفش (٥١,٦) % والحمزاوي (٥١,٨) % والمشهد الحسيني (٤٢,٣) % . ثم تأتي عينة العاملين بالخدمات الإدارية والتعليمية في المرتبة الثالثة بنسبة الخمس تقريباً، حيث التسهيلات السياحية والإدارية لتصل أعلى نسبة لها في باب الوزير بنسبة تجاوزت الثلث، ثم جوهر القائد بنسبة الربع، وبين السورين بنسبة تقل عن الربع من جملة العينة بهذه الشياخات بمنطقة الحسين.



شكل (٥) التوزيع العددي و النسبي لعينة سكان شياخات منطقة الحسين حسب الحالة الاقتصادية عام ٢٠١٦

ج. خصائص العمالة:

تتسم العمالة بمنطقة الحسين بالدوام على مدار العام وإن بلغت ذروتها في المواسم والأعياد والعطلات نظراً لأنها أهم المناطق السياحية والتجارية بالقاهرة، وتقع

إلى الغرب من وسط المدينة ومنطقة الأعمال والتجارة. وتتسم العمالة بمنطقة الحسين طبقاً للعيننة عام ٢٠١٦ بنمطين وهما العمالة الدائمة والتي تعمل على مدار العام، والعمالة الموسمية والتي تعمل في المواسم حيث يزداد الطلب عليها نظراً لإقبال الوافدين وزيادة عددهم بالمنطقة، ويصل متوسط عينة العمالة الدائمة (١,٥٦%) أي أكثر من نصف عدد العيننة، وترتفع هذه النسبة في الخرنفش (٠,٨٥%) والأزهر (٧٠%) وخان الخليي (٣,٥٦%) وباب الوزير (٥,٥٨%) والدراسة (٥,٥٩%) ذلك لانتشار التجارة والصناعات الصغيرة، والتي تتطلب عمالة ماهرة وكثافة عددية في النقل والتخزين.

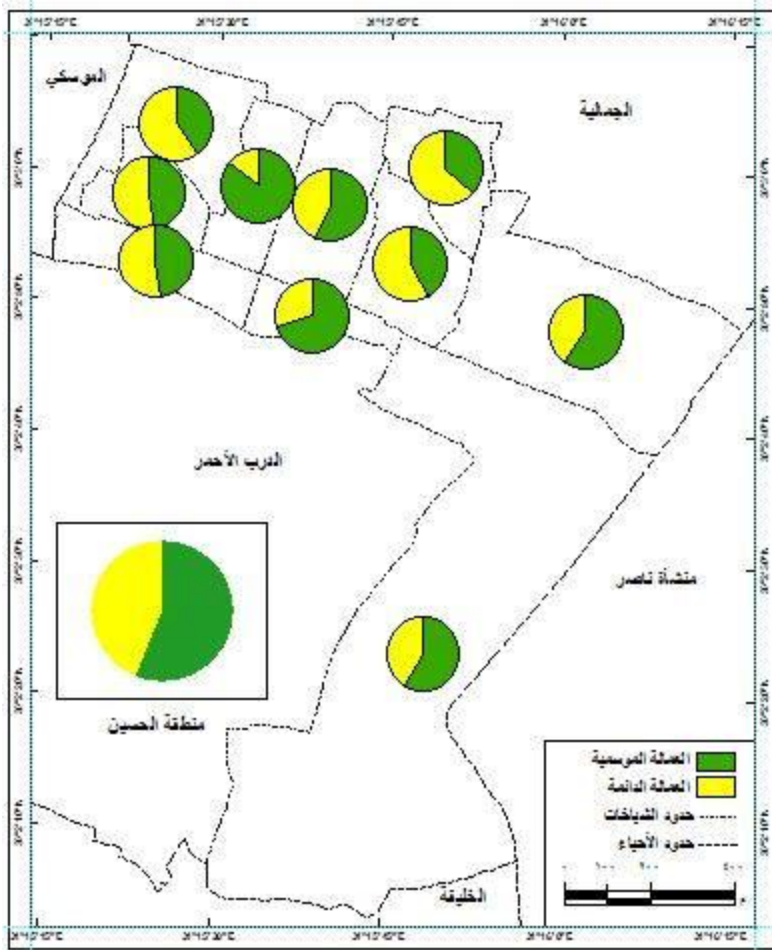
بينما العمالة الموسمية ترتفع نسبتها في شياخات قصر الشوق (٣,٦٣%) وبين السورين (٥,٥٩%) وجوهر القائد (٨,٥٢%) والمشهد الحسيني (٤,٥٨%) والحمزاوى (٤,٥٢%) وكلها مناطق تراث أثرى وأضرحة ومناطق تجارية وحرف صناعية تحتاج إلى المزيد من العمالة والمساعدات في النقل والتجارة، لذا فالمنطقة مردود الحركة السياحية عليها يؤثر على اقتصادياتها المحلية والإنتاج والاستهلاك وإنفاق السائح بها عائد اقتصادي لسكان المنطقة لتشغيل عمالة في مواسم معينة.

جدول (٤) التوزيع العددي والنسبي لعينة العمالة السياحية بشياخات منطقة الحسين عام ٢٠١٦

الجملة	العمالة الموسمية		العمالة الدائمة		السياخات
	العدد	%	العدد	%	
الدراسة	٣٧	٤٠,٥	١٥	٥٩,٥	٢٢
قصر الشوق	٣٠	٦٣,٣	١٩	٣٦,٧	١١
باب الوزير	٤١	٤١,٥	١٧	٥٨,٥	٢٤
بين السورين	٣٧	٥٩,٥	٢٢	٤٠,٥	١٥
جوهر القائد	٣٦	٥٢,٨	١٩	٤٧,٢	١٧
المشهد الحسيني	٧٧	٥٨,٤	٤٥	٤١,٦	٣٢
خان الخليي	٧١	٤٣,٧	٣١	٥٦,٣	٤٠
الخرنفش	٦٠	١٥,٠	٩	٨٥,٠	٥١
الأزهر	٦٠	٣٠,٠	١٨	٧٠,٠	٤٢
الحمزاوى	٢١	٥٢,٤	١١	٤٧,٦	١٠
الجملة	٤٧٠	٤٣,٨	٢٠٦	٥٦,٢	٢٦٤

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية عام ٢٠١٦م

التحليل الجغرافي للنشاط السياحي في منطقة الحسين _ القاهرة



شكل (٦) التوزيع العددي و النسبي لعينة العمالة السياحية الدائمة والموسمية بشياخات منطقة الحسين عام ٢٠١٦

٣- مورفولوجية العمران:

يمكن التعرف عليها من خلال:

أ. شبكة الشوارع:

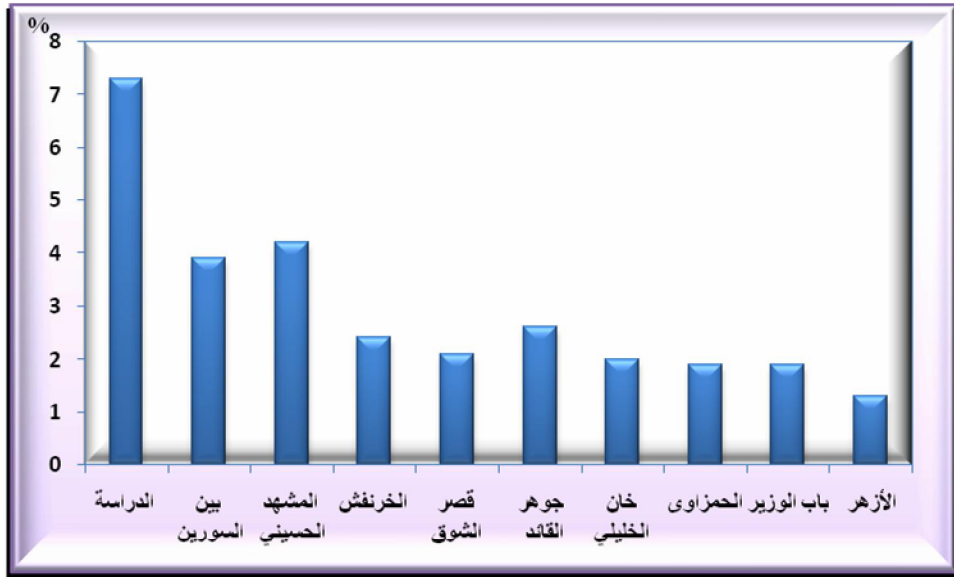
تتوزع شبكة الشوارع في منطقة الحسين على مساحة قدرها ١١٠ ألف م^٢، هذه الشبكة تضم شوارع داخل النسيج العمراني والمساحة المبنية، حيث تحتوى على ٨٢٠ شارع بأطوال تصل إلى ٢٩,٦ كيلو متر نظراً لأنها في معظمها شوارع قصيرة متعددة غالباً ملتوية لتغلغلها في مناطق قديمة العمران، ليصل كثافة الشوارع على المساحة المستغلة فيها نحو ٠,٠٣٧ كم/كم^٢، وتبدو الشوارع في خصائصها ضيقة وعرضها

يتراوح ما بين ٤ - ٨ أمتار، أما الشوارع الرئيسية مثل: الأزهر والدراسة فقد تتراوح ما بين ١٦ - ٤٠ م.

جدول (٤) التوزيع النسبي لأطوال الشوارع وأعدادها بمنطقة الحسين وشياخاتها عام ٢٠١٥ م

الشياخات	أعداد الشوارع	أطوال الشوارع (كم) (٢)	%	كثافة الشوارع (كم/كم) (٢)
الدراسة	٢٠١	٧,٣	٢٤,٧	٠,٠٣٧
بين السورين	١١٨	٣,٩	١٣,٢	٠,٠٣٣
المشهد الحسيني	١١٥	٤,٢	١٤,٢	٠,٠٣٦
الخرنفش	٩٣	٢,٤	٨,١	٠,٠٢٦
قصر الشوق	٨١	٢,١	٧,١	٠,٠٢٦
جوهر القائد	٧١	٢,٦	٨,٨	٠,٠٣٧
خان الخليفي	٥٤	٢,٠	٦,٨	٠,٠٣٧
الحمزاوى	٤٣	١,٩	٦,٤	٠,٠٤٥
باب الوزير	٢٤	١,٩	٦,٤	٠,٠٧٨
الأزهر	٢٠	١,٣	٤,٤	٠,٠٦٦
الجملة	٨٢٠	٢٩,٦	١٠٠	٠,٠٣٧

المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بالقاهرة، بيانات غير منشورة عن الشوارع بمنطقة الحسين، القاهرة، ٢٠١٥



شكل (٧) التوزيع النسبي لأطوال الشوارع بشياخات منطقة الحسين عام ٢٠١٥

وتضم المنطقة ٢٩,٦ كم من أطوال الشوارع حيث تنسم الشوارع بالضيق وكثرة الانحناءات مع وجود شوارع طولية بعرض ٦ أمتار وتجارية شهيرة بالمنطقة لتصل كثافة الشوارع بالمتوسط (٠,٠٣٧ كم/كم) ولبعض شوارع منطقة الحسين شهرة

التحليل الجغرافي للنشاط السياحي في منطقة الحسين _ القاهرة

سياحية اكتسبتها بما تحويه من مزارات دينية وأثرية وغيرها وأهم هذه الشوارع شارع الموسيقى طوله نحو ٢,٤ كم يربط بين منطقة شياخة الحسين وبورسعيد وهو من الشوارع التجارية وتصب فيه عدد من الحواري والأزقة أشهرها حارة اليهود وهو مكتظ بالمحال التجارية وكافة أنواع السلع والمنتجات المتنوعة.

ثم شارع الحسين بطول ٧٥٠,٠ كم، وشارع الأزهر كأطول الشوارع من ميدان العتبة إلى الدراسة بطول ٩,٢ كم، وشارع قصبه القاهرة (شارع المعز) وهو من الشوارع التجارية وذات المزارات الأثرية المتنوعة منها جامع الخليفة المعز لدين الله الفاطمي، بجانب شارع الغورية من الأسواق التجارية بجانب السكاكينى والدرب الأحمر والجمالية، ودرب الممالك والعطوف وغيرها من الشوارع القديمة المزدهرة بالمحال التجارية التي تتلاصق مع المزارات الدينية والأثرية (الزيارات الميدانية، ٢٠١٦).

ب. المباني القديمة:

تعد منطقة الحسين واحدة من المناطق القديمة بالقاهرة يظهر ذلك في نسيجها العمراني بين منطقة الفسطاط وبابلليون القديمة في جنوب القاهرة (مصر القديمة)، بل ويسودها مبان سكنية ترجع لأكثر من ١٥٠ عامًا، نظراً لبنائها القديم وطرزها المعماري النادر، ويتباين التوزيع العددي للمباني حسب أعمار المباني وطرزها المعماري ومواد البناء والتي أصبحت نادرة الاستخدام الآن مثل: الطوب الأحمر والأخشاب وغيرها. ويتنوع المعمار في طوابقه حيث لا يوجد بالمنطقة، باعتبارها محمية تاريخية ومتحف مفتوح OPEN MUSEUM- أي مبان حديثة جداً أو مرتفعة لأكثر من أربعة طوابق، مما يجعل خط الأفق للبناء يبدو شبة متجانس بالمنطقة وحول مزار الأزهر والحسين وغيرها من المزارات الدينية العتيقة بها، لدرجة تبدو كلوحة فريدة من الطراز المعماري المتناسق مع اتجاه وشكل الشوارع وضيقها كنواة قديمة إسلامية متنوعة في مزاراتها بدءاً من الطراز الفاطمي إلى الأيوبي فالمملوكي والعثماني بجانب المزارات الحديثة نوعاً ما في بداية القرن العشرين.

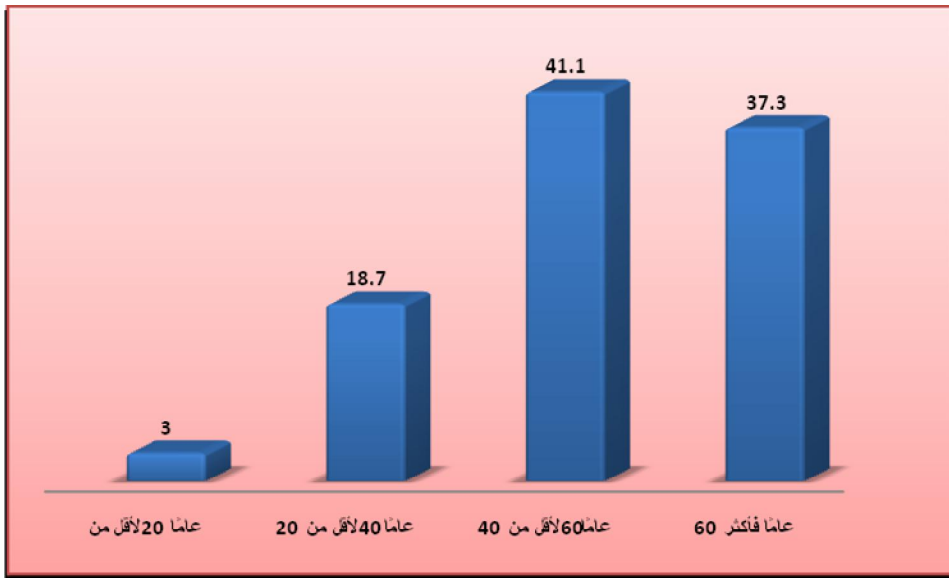
ويبدو واضحاً من الجدول (٥) والشكل (٨) أن أعمار المباني بالمنطقة منها ما هو أقل من ٢٠ عاماً وبعدد محدود نسبته ٣% فقط وبعدد قدره ١٠٤ مبنى ويزيد العدد كلما تقدم عمر المبنى ليصل إلى ١٤٣١ مبنى في الأعمار التي تتراوح ما بين (٤٠ - ٦٠

عاماً)، ويصل العدد في (٦٠ عاماً فأكثر) إلى ١٢٩٩ مبنى بنسب على الترتيب ٤١,١%، ٣٧,٣% وهذا يعكس مدى توطن المباني القديمة بالمنطقة والتي ما تزال تحمل بين جنباتها عطر التاريخ وتضم قاطنين بها ومتوارثة عبر الأجيال، وتبدو المباني في العتوف، وشارع قسبة القاهرة والغورية قديمة ويسود فيها الطراز المعماري العربي حيث الأرابيسك والمشربية وتتسع فتحات التهوية من الشبايبك بالمنطقة.

جدول (٥) التوزيع العددي والنسبي لمباني منطقة الحسين حسب أعمارها عام ٢٠١٦

فئات الأعمار	عدد المباني	%
لأقل من ٢٠ عاماً	١٠٤	٣,٠
٢٠ لأقل من ٤٠ عاماً	٦٥١	١٨,٧
٤٠ لأقل من ٦٠ عاماً	١٤٣١	٤١,١
٦٠ عاماً فأكثر	١٢٩٩	٣٧,٣
الجملة	٣٤٨٥	١٠٠%

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تقارير حصر المنشآت لمحافظة الجمهورية ٢٠١٥ / ٢٠١٦/



شكل (٨) التوزيع العددي والنسبي لمباني منطقة الحسين حسب أعمارها عام ٢٠١٦ ج. الأسواق والمحال التجارية:

تحتوى المنطقة في نسيجها العمراني على مئات من المحال التجارية المتنوعة ما بين القدم والحداثة، والمتنوعة في منتجاتها ما بين المصنوعة يدويًا والمصنوعة آليًا، من الأقمشة والمفروشات والمواد الغذائية، بجانب الهدايا التذكارية والتحف والأنتيكات وغيرها على اعتبار أنها منطقة سياحية وتجارية في المقام الأول. ويوجد بها أسواق

التحليل الجغرافي للنشاط السياحي في منطقة الحسين _ القاهرة

تجارية قديمة منها سوق الموسيقى بشارع الموسيقى، وسوق خان الخليلي، وسوق باب الوزير والغورية، وسوق شارع المعز. وتتراص المحال بشكل كثيف ليصل عددها إلى ١٢٤٨٠ محل تجاري ومطاعم وكافيتريات شهيرة، منها كافيتيريا الفيشاوي بجوار المشهد الحسيني وكلوب الحسين (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، المجلد ٣٧، ٢٠١٥/٢٠١٦).

والزائر للمنطقة يتجه إلى أقرب مطعم أو كافيتيريا للحصول على خدماتها خلال فترة الزيارة، بجانب تعدد محال التحف حول المشهد الحسيني، ومنطقة وكالة الغوري التي بناها قنصوه الغوري، سلطان المماليك لتكون منزلًا للتجار الوافدين من الشام (إبراهيم محمد حسن، ٢٠٠١، ص ١٣٧).

٤- الإمكانيات التاريخية والحضارية:

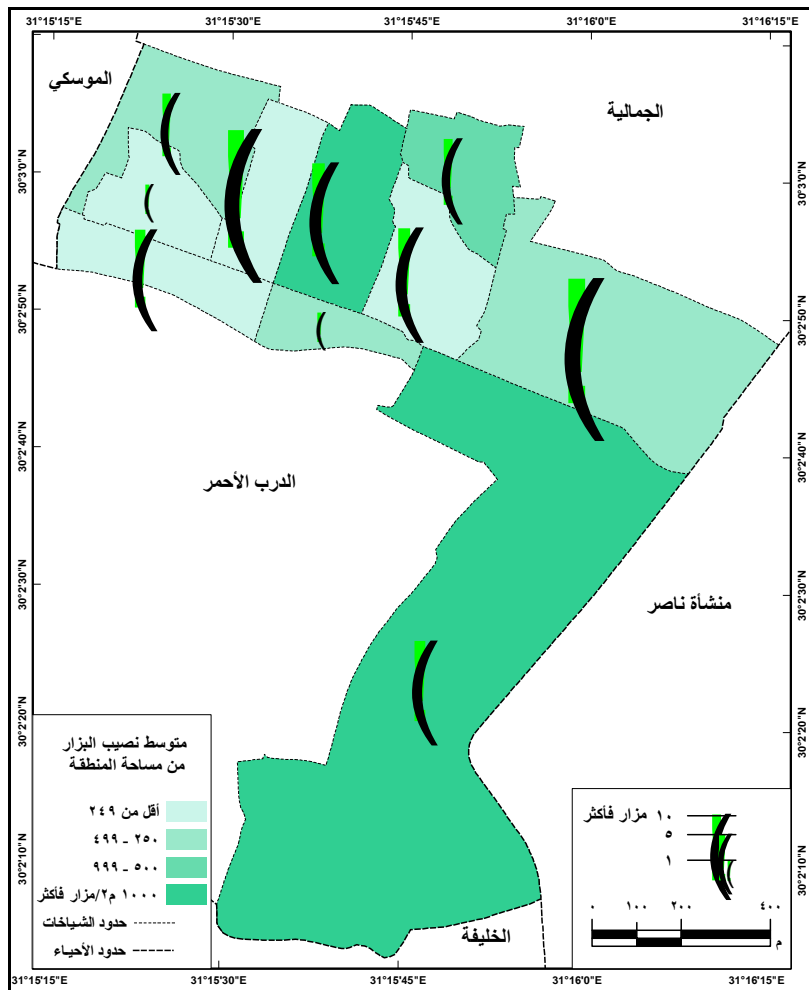
تمثل منطقة الحسين إرثًا تاريخيًا عريقًا له مظاهر ومعالم حضارية وثقافية تعطي انطباعًا وعبقًا تاريخيًا قديمًا، وخصوصًا أن معالم المنطقة إسلامية مع اختلاف الطراز المعماري لأثارها، لاختلاف نظم الحكم لعصور متعاقبة بداية من عهد الفاطميين ومرورًا بالأيوبيين والمماليك (البحرية والبرجية) والعثمانيين ثم تطوير محمد علي للمنطقة والأمراء والأتراك وأثارها وآخرهم الملك فاروق الأول (ملك مصر والسودان)، ثم الاهتمام بتوسيع المنطقة بعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢. وأخيرًا اهتمام اليونسكو بها مع بداية الألفية الثالثة، وجعلها منطقة متحف مفتوح ذات تراث عالمي مع عدة مدن مصرية أخرى أهمها فوه بكفر الشيخ ورشيد بالبحيرة، وتضم المنطقة ١٥٨ مزارًا دينيًا وأثرًا مابين مساجد وأسبلة ومدارس إسلامية لتعليم المذاهب الفقهية السنية، وقباب ومشاهد وأضرحة وتكايا وقصور قديمة، والمسافات البينية فيما بينها تتراوح مابين (١٠-٢٠ كم في المتوسط)، كما هو موضح بالجدول (٦) والشكل (٩).

جدول (٦) التوزيع العددي والنسبي للمزارات الدينية والأثرية ومساحتها ومتوسط نصيب الزائر منها بمنطقة الحسين عام ٢٠١٦م.

السياحات	أعداد الزيارات	%	المساحة ٢م	متوسط نصيب الزائر من المساحة م٢/مزار
الدراسة	٣٦	٢٢,٨	١٢٨٥٥	٣٥٧,٠
الخرنقش	٣٢	٢٠,٣	٧٨٧٥	٢٤٦,٠
خان الخليلي	٢٠	١٢,٧	٣١٢٠٥	١٥٦٠,٠
المشهد	١٨	١١,٤	٢٥٧٧	١٤٣,٠

الحسيني				
باب الوزير	٢٠٠٣٢	٩,٥	١٥	١٣٣٥,٠
الحمزاوى	٢٨٤٨	٨,٧	١٤	٢٠٣,٠
قصر الشوق	٦٤٤٦	٦,٣	١٠	٦٤٤,٦
بين السورين	٤٠٠١	٥,٧	٩	٤٤٤,٠
جوهر القائد	٤٧٨	١,٣	٢	٢٣٩,٠
الأزهر	٧٤٧	١,٣	٢	٣٧٣,٥
الجملة	٨٩٠٦٤	١٠٠	١٥٨	٥٦٣,٦

المصدر: الهيئة المصرية العامة للمساحة، خرائط تفصيلية لمنطقة الحسين والأزهر بمقياس ١:٥٠٠٠، واستخدام برامج ARC GIS, ARC INFO لتصنيف المناطق الأثرية ومزاراتها بالحسين عام ٢٠١٦ م.



شكل (٩) التوزيع العددي والنسبي للمزارات الدينية والأثرية ومتوسط نصيب البزار من منطقة الحسين عام ٢٠١٦ م.

التحليل الجغرافي للنشاط السياحي في منطقة الحسين _ القاهرة

ويظهر الجدول (٦) التباين الواضح في توزيع المزارات (دينية وأثرية) بشياخات الحسين، فالدراسة هي أعلاها الشياخات عددًا ونسبة بعدد ٣٦ مزارًا بنسبة ٢٢,٨% بكثافة مساحية لكل مزار ٣٥٧ مترا مربعا في المتوسط لذا ففيها تتعدد مقابر المماليك والمساجد الأثرية وأضرحة الصحابة اللذين وفدوا مع الفتح العربي الإسلامي لمصر.

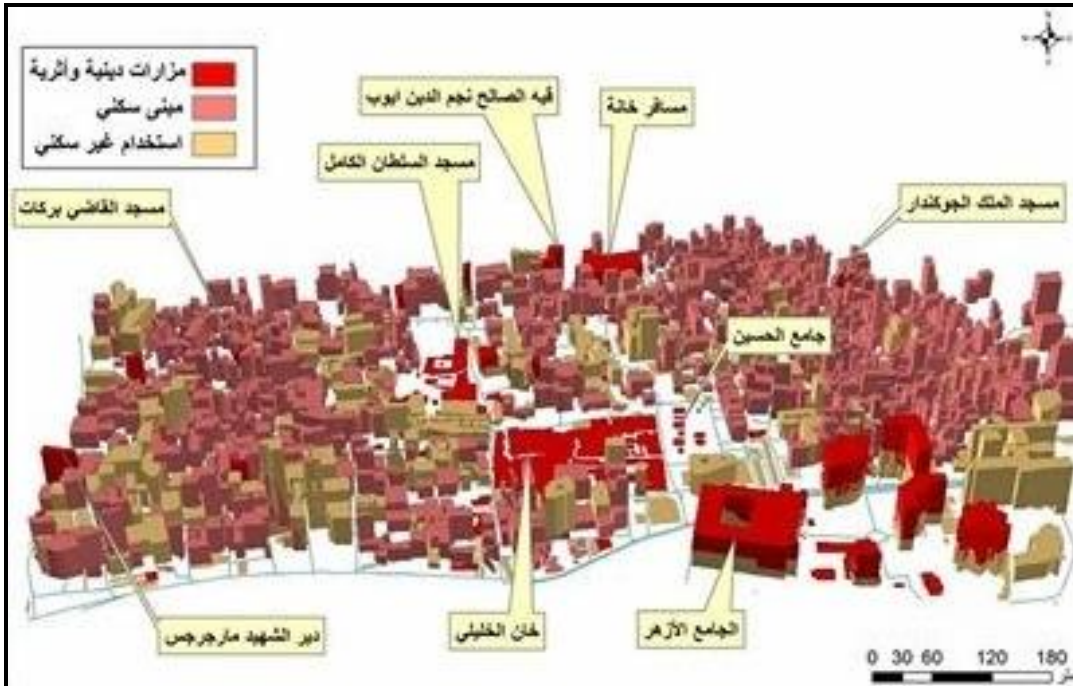
وتأتى الخرنفش في المرتبة الثانية بنسبة الخمس، حيث تضم مزارات أثرية بحكم موقعها بين خان الخليلي وكل من بين السورين وجوهر القائد والأزهر، وهى تجاور الشياخات التي تضم مواقع أثرية، وتأتى بعد ذلك في الرتبتين الثالثة والرابعة المشهد الحسيني وخان الخليلي لتضمن معاً ربع عدد المزارات الأثرية والدينية للمنطقة حيث المشهد الحسيني والذي يؤمه المصلون والزوار يوميًا (طارق السيد معاطى، ٢٠٠٤، ص١٠٨) بجانب القباب والمساجد مثل قبة على بك الكبير والجامع الأزهر.

وتقل أعداد المزارات تدريجيًا في بقية الشياخات وبها عدد من القصور القديمة والأسبله والتكاي مثل التكية الخلوتية بالدراسة وقصر الشوق الفاطمي ومدخله عند عطفة القزازين (شحاتة عيسى إبراهيم، ٢٠٠١، ص٢٤١)، بجانب أن المنطقة تحوى العشرات من المساجد الأثرية الفاطمية والمملوكية منها مسجد الغوري وجامع الحاكم بأمر الله، وبقايا المارستان الذي شيده الملك المنصور سيف الدين أبو المعالي قلاوون، ولم يبق سوى القاعتين الشرقية والغربية والتي سميت الآن (مستشفى قلاوون للرمذ)، بجانب مدرسة الناصر محمد بن قلاوون بجوار قبة والده بشارع المعز لدين الله، ومسجد السلطان برقوق بالخاصين في شياخة الخرنفش. وتدخلت الحكومات المصرية تباعًا لتطوير المنطقة باستمرار لتسهيل حركة النقل والسياحة والتجارة بالمنطقة.

ولقد أسهمت الحكومات المصرية بالتعاون مع منظمة اليونسكو بالاهتمام بالمنطقة التي تعد واحدة من المعالم السياحية في محافظة القاهرة ومجمعها الحضري فهي تمثل إرثًا تاريخيًا إسلامي في قلب القاهرة وتسمى بالقاهرة التاريخية، حيث بها إرث لمعالم إسلامية تشهد على فترات حكم متتالية على مصر عمومًا، ونواة النشأة الأولى هي الفترة التي حكمها الفاطميون، حيث أرسى قواعد هذه المنطقة عمرانيًا حيث القصور والمساجد وأبرزها المسجد الجامع والجامعة العالمية (الأزهر الشريف) ومسجد المعز لدين الله الفاطمي، والمسجد الحسيني فهو مشهد بناه الفاطميين، بجانب التكاي

والأسبلة والمدارس، وأضاف إليها المماليك والأيوبيين المساجد الجامعة والوكالات التجارية وغيرها من الآثار، واتسعت المنطقة وأصبحت منطقة سياحية وتجارية وتحيط بها أسواق قديمة، وتجمع المنطقة الآن بين سمات الحضارة الحديثة وعبق التاريخ الإسلامي والتراث الثقافي.

وأصبحت المنطقة متحفًا أثرياً مفتوحاً بدون قيود أو أسوار باستثناء بقايا بوابات وحوائط الأسوار القديمة التي تحيط بالمنطقة، بدءاً من سور جوهر الصقلي إلى صلاح الدين إلى سور بدر الجمالي، وأصبحت تسمى بالقاهرة التاريخية ودخلت مشروع التراث طبقاً للمواصفات العالمية حسب معايير منظمة اليونسكو حيث تمثل المنطقة ومعها مدن فوه ورشيد بالدلتا مناطق متنوعة أثرياً وجاذبة سياحياً، ولها وضع سياحي خاص مع منطقة مصر العتيقة (القديمة) التي تجمع مزيجاً من الآثار الإسلامية والقبطية والقديمة الرومانية (حصن بابلون)، لإعادة منطقة الدراسة دورها السياحي والثقافي دخل منظومة تطوير مناطق المتاحف بلا حدود Free architect Zones منذ عام ٢٠٠٢م (الهيئة المصرية للآثار، ٢٠٠٢) والذي يضم جميع الآثار المقيدة بإدارات الآثار بالقاهرة.



شكل (١٠) نموذج ثلاثي الأبعاد لتوزيع المزارات الدينية والأثرية بمنطقة الحسين عام ٢٠١٦م.

وتمثل منطقة الحسين الآن أكبر مزار سياحي في قلب القاهرة ويقترن بهذا المزار الكبير أسواق تجارية عتيقة لخدمة التجارة بأنواعها والسوق السياحي خان الخليلي، لذا كان لابد من تطوير المنطقة لعدة أهداف منها جذب أكبر عدد من الرحلات السياحية اليومية، رفع كفاءة قدرة المنطقة تراثيًا، تسجيل المزار على المواقع السياحية العالمية. ويعد مشروع القاهرة التاريخية الذي يضم منطقة البحث في نسيجه العمراني واحدا من المشروعات لمناطق المتاحف بلا حدود التابع للبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة تحت إشراف منظمة اليونسكو، حيث تحدد جغرافيًا من الشمال سور القاهرة الشمالي وبوابته، ومن الجنوب باب زويلة وشارع أحمد ماهر، وشرقًا شارع صلاح سالم، وغربًا شارع بور سعيد (UNDP, 2001)، وتم حصر عدد المزارات الأثرية بنحو ١٧٤ مزارًا أثرياً إسلامياً وقبطياً، منه ١٣٧ أثر تابع لوزارة الأوقاف، و٧ آثار ملكيات خاصة، و٣٠ أثر مملوكًا للمجلس الأعلى للآثار (وزارة الثقافة، ٢٠٠٢، ص ٢٠-١١) ولقد تم تنفيذ ما يقرب من ٤٢% من الترميمات، وما يزال العمل مستمرًا في المنطقة ومنها منطقة البحث وهي ترميم مساجد المؤيد الشيخ أحمد بن طولون، ومسجد وسيل سليمان أغا السلحدار، ومسجد محمود محرم ومدرسة الناصر محمد بن قلاوون وسور مجرى العيون، بجانب مسجد الأمير متقال، ومسجد مرزوق الأحمدى التابع للطريقة الأحمدية المرازقة، وزاوية نور الدين جولاق.

وارتبطت مشروعات الترميم والتحديث للقاهرة التاريخية بتغيير محاور الطرق بمنطقة الجمالية والدرب الأحمر لتقليل نسبة التلوث بعوادم السيارات وإنشاء نفقين أسفل شارع الأزهر وتم التنفيذ منذ عام ١٩٩٩م بحفر نفقين بمنسوب ٢٥م وعرض ٦ أمتار وبطول ٢,٦ كم للنفق الواحد ليصلا إلى شارع صلاح سالم وميدان الأوبرا وانتهى العمل بهما في أكتوبر ٢٠٠١ بتكلفة مليار جنيه (وزارة النقل، ١٩٩٩، ص ٦٥) ويشمل المشروع على تطوير منطقة الأزهر والحسين باعتبارهما جزء من منطقة البحث والقاهرة التاريخية بإنشاء ثلاث مساحات الأولى: عند المدخل الغربي وملاحها على الطراز العثماني، والثانية: أمام جامع الأزهر على الطراز الفاطمي وتخصص للاحتفالات الدينية المولد النبوي ورؤية هلال رمضان، والثالثة: أمام المشهد الحسيني

على الطرازين الأيوبي والمملوكي لتستوعب احتفالات مولد الحسين رضي الله عنه، بجانب تطوير المشروعات الاستثمارية والسياحية كشركات السياحة والبنوك ودور الصرافة، المطاعم والمقاهي ومحال بيع المشغولات الذهبية واليدوية والمراكز التجارية عن ترميم وتحديث مناطق الأزهر، الحسين، درب الحمر، الجمالية، الخرنفش، خان الخليلي، وتطوير المسارات المختلفة لخدمة الزوار للمنطقة من السياح المحليين والدوليين للتعرف على معالم المنطقة ومزاراتها الدينية والأثرية وربط المنطقة بحدائق الدراسة والأغا خان، وميدان العتبة والأزكية في وسط مدينة القاهرة وقلبها التجاري والسياحي، ووضع منطقة الأزهر والحسين وخان الخليلي والخرنفش وغيرها على الخريطة السياحية العالمية باعتبارها مناطق متاحف أثرية بلا حدود.

ثانياً: التسهيلات السياحية:

تمثل التسهيلات السياحية بما تضمنه من الإيواء السياحي (شقق مؤجرة، فنادق، موتيلات صغيرة..... الخ) بجانب الخدمات السياحية التجارية والمقاهي والمطاعم والكافيتريات، والنقل السياحي أهمية في الجذب السياحي للمنطقة وما يتطلب ذلك من تجهيز غرف سياحية لاستقبال السائحين والمقيمين مدة تزيد على ٢٤ ساعة، فالمنطقة تمثل مزاراً أثرياً ودينياً وتجارياً لا بد من توفير خدمات إيوائية بها.

١- الإيواء السياحي:

تحتوي المنطقة بين رقعته العمرانية على منشآت إيواء سياحي من الفنادق، والوحدات السكنية السياحية أو الشقق المؤجرة، بجانب الموتيلات الصغيرة، كما هو موضح بالجدول (٧). ويبدو من توزيع مباني الإيواء السياحي بالمنطقة أنها تمثل ٧٣ مبنى متنوعاً ما بين فندق بعدد ١٢ فندقاً ونسبة تصل إلى ١٦,٤% ومتوسط التباعد فيما بينها يصل إلى (٠,٢٧٤ كم) مما يعنى إتاحة الفرصة للسائح المقيم باختيار المناسب من حيث الموقع والتكلفة والأسعار للخدمات، بينما الأكثر انتشاراً هي الوحدات السكنية المؤجرة (الشقق) والتي تؤجر في المواسم والأعياد والاحتفالات الدينية للحسين بالمنطقة ويصل عددها حسب الحصر للجهاز المركزي إلى ٥٧ وحدة سكنية تنحصر في الطوابق من الأول إلى الثالث ليصل متوسط التباعد لها (١,٢٥٣ كم)، أما الموتيلات وهى فنادق صغيرة من طابقين يصل عددها أربعة موتيلات بنسبة ٥,٤٧% ليصل متوسط التباعد فيما بينها نحو (٦,٣٠٨ كم).

التحليل الجغرافي للنشاط السياحي في منطقة الحسين _ القاهرة

جدول (٧) التوزيع العددي والنسبي لمنشآت الإيواء السياحي بمنطقة الحسين عام ٢٠١٦

منشآت الإيواء السياحي	العدد	%	المساحة للمنطقة كم ^٢	متوسط التباعد (كم) (*)
الفنادق	١٢	١٦,٤٣	٠,٧٧٩	٠,٢٧٤
الوحدات السكنية	٥٧	٧٨,٠٨	٠,٧٧٩	١,٢٥٣
الموتيلات	٤	٥,٤٧	٠,٧٧٩	٦,٣٠٨
الجملة	٧٣	١٠٠	٠,٧٧٩	١,٤١٣

المصدر: وزارة السياحة، السياحة في مصر بالأرقام، دليل السياحة لمحافظة مصر عام ٢٠١٦، ومتوسط التباعد = ١,٠٧٤٦

وتعد الفنادق هي أهم منشآت الإيواء السياحي بالمنطقة باعتبارها المأوى السياحي للزائرين والمقيمين من السياح المصريين والعرب والأجانب الوافدين للمنطقة في رحلة سياحية قد تصل مدة إقامتها ثلاث ليال أو أكثر، وتتوزع الفنادق في خمس شياخات بعدد ١٢ فندق تحوى ٣٤٣ غرفة سياحية و ١٠٠٥ سرير لاستقبال الضيوف، وهى خان الخليلى والأزهر والمشهد الحسيني وقصر الشوق والحمزاوى.

جدول (٨) توزيع أعداد ونسب الفنادق والطوابق والغرف والأسرة بشياخات منطقة الحسين عام ٢٠١٦

الشياخات	عدد الفنادق	%	متوسط الت، ٢٤٠ فندق/كم ^٢	متوسط عدد الطوابق	عدد الغرف	%	عدد الأسرة	%
خان الخليلى	٤	٣٣,٣	٣,٧١١	٤	٩٧	٢٨,٣	٢٤٠	٢٣,٩
الأزهر	٣	٢٥,٠	٦,٤٤٠	٥	٨٥	٢٤,٩	٢٩٥	٢٩,٤
المشهد الحسيني	٣	٢٥,٠	٥,٩١١	٥	٧٨	٢٢,٧	١٧٩	١٧,٨
قصر الشوق	١	٨,٣	٧,٦٥٠	٦	٤٢	١٢,٢	١٦٨	١٦,٧
الحمزاوى	١	٨,٣	٦,٢٤٠	٥	٤١	١٢,٠	١٢٣	١٢,٢
الجملة	١٢	١٠٠	١,٤١٣	٤	٣٤٣	١٠٠	١٠٠٥	١٠٠

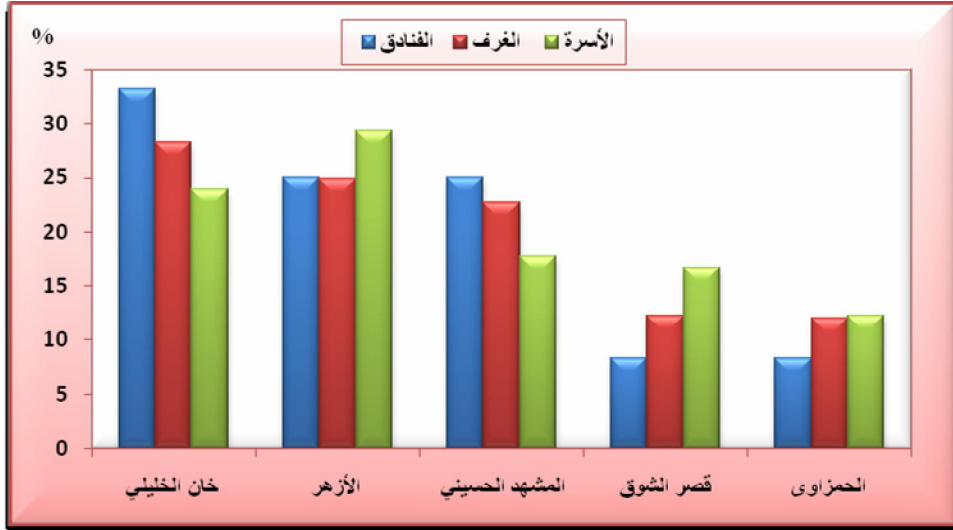
المصدر: وزارة السياحة، السياحة في مصر بالأرقام، دليل محافظات مصر للسياحة عام ٢٠١٦م

وتأتى على الترتيب خان الخليلى في المرتبة الأولى في عدد الفنادق لتشمل أربعة فنادق متوسط التباعد فيما بينها (٣,٧١١ كم) تحتوى على ٩٧ غرفة، ٢٤٠ سرير بنسبة ٢٨,٣%، ٢٣,٩% من إجمالي عدد الغرف والأسرة في منطقة الدراسة، وذلك باعتبارها نواة تجارية رئيسية بالقاهرة، بجانب أهميتها التاريخية وما تضمه من مواقع أثرية.

(*) متوسط التباعد = $\frac{1.0746}{\sqrt{2}}$ حيث أن "م" المسافة كم^٢، و"ع" عدد الفنادق والإيواء السياحي، انظر: محمد

خمس الزوكة ونوال فواد حامد، ١٩٩٥، ص ٣٥.

وتضم الأزهر والمشهد الحسيني ستة فنادق بنسبة ٥٠% من جملة أعداد الفنادق وتضم مجتمعة ١٦٣ غرفة بنسبة ٤٧,٦%، و ٤٧٤ سرير بنسبة ٤٧,٢% أي ما يقرب من نصف الطاقة الفندقية بالمنطقة وهما من أقدم الشياخات في القاهرة ونواة الفترة الفاطمية التي حكمت مصر



شكل (١١) التوزيع العددي و النسبي لأعداد للفنادق والغرف والأسرة بشياخات منطقة الحسين عام ٢٠١٦

يقبل عدد الفنادق في قصر الشوق والحمزاوى ولكل منهما فندقًا واحدًا بنسب ٨,٣% لكل منهما وتضمنا معا ٨٣ غرفة بنسبة ٢٤,٢%، و ٢٩١ سرير بنسبة ٢٨,٩% مما يعكس أهميتها التاريخية وضيق المساحة وتعدد العتوف بها مع المزارات الأثرية الموجودة بهما، لذا فالمنطقة ذات طبيعة خاصة لاستقبال السائحين والزائرين يوميا.

وبالنسبة لتصنيف الفنادق حسب الدرجات السياحية، فتضم المنطقة ١٢ فندقًا مصنّفًا بالتفاوت حسب عدد النجوم لكل فندق كما هو موضح بالجدول (٩) والشكل (١٢)، إذ نلاحظ أن فنادق النجمة الواحدة وتحت التصنيف هي أدنى نسبة بنحو ٨,٣%، وينظرها فندق واحد خمس نجوم بنسبة ٨,٣% أيضا، وهذا التصنيف يكون حسب موقع الفندق وطوابقه ونمط الخدمات به وتميزه في المساحة والشكل والخدمة المقدمة للسياح. أما فنادق الأربع نجوم بالمنطقة فتصل ١٦,٧% بعدد فندقين، ثم فنادق

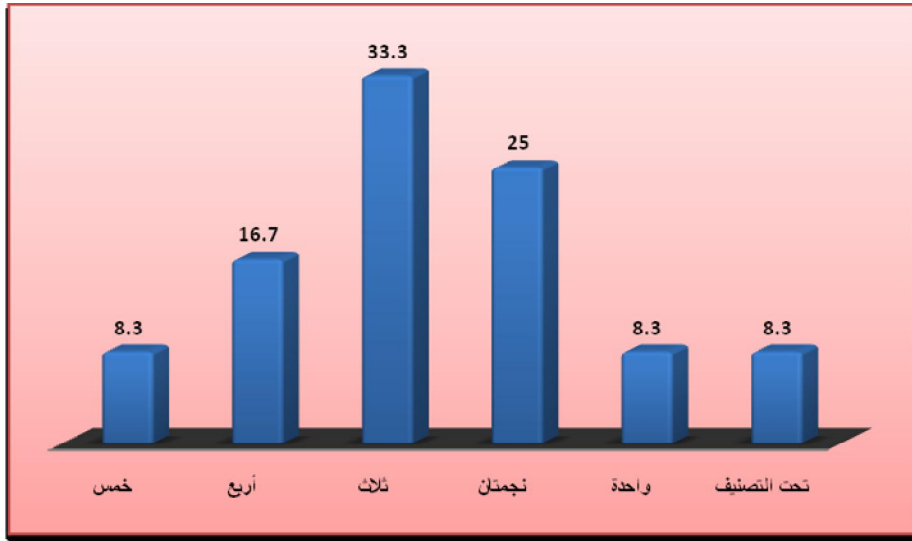
التحليل الجغرافي للنشاط السياحي في منطقة الحسين _ القاهرة

الثلاث نجوم بنحو ٤ فنادق بنسبة الثلث، وفنادق النجمتان بعدد ثلاثة فنادق تمثل ربع عدد فنادق المنطقة.

جدول (٩) تصنيف الفنادق حسب الدرجات السياحية بمنطقة الحسين عام ٢٠١٦ م

التصنيف	خمس	أربع	ثلاث	نجمتان	واحدة	تحت التصنيف	الجملة
عدد الفنادق	١	٢	٤	٣	١	١	١٢
%	٨,٣	١٦,٧	٣٣,٣	٢٥,٠	٨,٣	٨,٣	١٠٠

المصدر: وزارة السياحة، السياحة في مصر بالأرقام، الدليل السياحي لمحافظة مصر، ٢٠١٦ م



شكل (١٢) تصنيف الفنادق حسب الدرجات السياحية بمنطقة الحسين عام ٢٠١٦ م

وبالاستعانة بمؤشر ديفرت (١) أمكن التعرف عن الدور الوظيفي لفنادق منطقة الحسين كما يظهر من الجدول (١٠) والشكل (١٣)، حيث أن منطقة الحسين بوجه عام تعد منطقة سياحية ذات أهمية ولكن غير دائمة في حركتها ووظيفتها السياحية، وهذا يتفق مع البيانات المتاحة للطاقة الإيوائية والفندقية، ومن خلال العمل الميداني وزيارة المنطقة فالمنطقة تتسم بالطابع التاريخي والأثري المميز بها وما يقع بداخلها من مزارات دينية لها موالد تجذب الحركة السياحية إليها من خلال تلك الاحتفالات، لذا فهي

(١) مؤشر ديفرت السياحي = ش(ف) = ع÷ص × ١٠٠ حيث أن ش(ف) مؤشر ديفرت، ع = عدد الأسرة المعدة للسياح، ص = عدد السكان بالمنطقة وقد حدد Boyen هذا المؤشر كما يلي: المنتج السياحي فانق (٥٠٠ فأكثر %)، منتج سياحي كبير (١٠٠-٥٠٠ %) منتج سياحي دائم (٤٠-١٠٠ %)، منتج ذو أهمية ولكن غير دائم، (١٠-٤٠ %) نشاط سياحي بسيط (٤-١٠ %)، لا يوجد نشاط أقل من (٤ %) .

للمزيد انظر: (محمد صبحي عبد الحكيم ومحمد الديب، ٢٠٠١، ص ص ٨٠-٨١)

تتسم بالموسمية من خلال الحركة عبر شياخاتها المختلفة والغرض من الزيارة السياحية لها.

جدول (١٠) قيم مؤشر ديفرت لفنادق منطقة الحسين عام ٢٠١٦ م

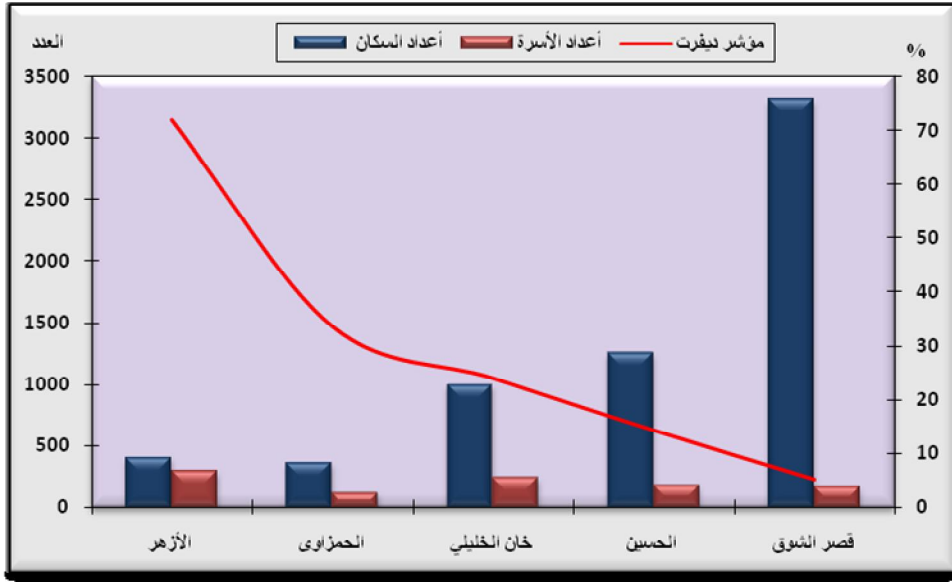
السياحات	أ، بيانات سكان	أعداد الأسرة	قيمة المؤشر %
الأزهر	٤١٠	٢٩٥	٧٢,٠
الحمزاوى	٣٦٥	١٢٣	٣٣,٦
خان الخليلى	١٠٠٢	٢٤٠	٢٤,٠
الحسين	١٢٥٩	١٧٩	١٤,٢
قصر الشوق	٣٣٢٢	١٦٨	٥,١
الجملة	٦٣٥٨	١٠٠٥	١٥,٨

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، سكان محافظة القاهرة، بيانات أولية، ٢٠١٦
وزارة السياحة، السياحة في مصر بالأرقام، الدليل السياحي لمحافظة مصر ٢٠١٦

(٢) الخدمات السياحية:

تضم الخدمات السياحية بالمنطقة المصارف والبنوك والوكالات الخاصة بالسفر والسياحة والمطاعم والكافيتريات وغيرها، وحسب ما يتوفر من معلومات، فالمطاعم والكافيتريات بالمنطقة هي الأكثر انتشاراً لتمثيل مناطق ترويجية للزائرين والسكان الأصليين بالمنطقة لما لها من طابع مميز في جذب الزوار والمتكردين إليها بصورة دائمة حيث تقدم مأكولات شعبية تتسم بها المنطقة من اللحوم والألبان والأكلات المتنوعة.

التحليل الجغرافي للنشاط السياحي في منطقة الحسين _ القاهرة



شكل (١٣) قيم مؤشر كثافة فنادق منطقة الحسين عام ٢٠١٦م

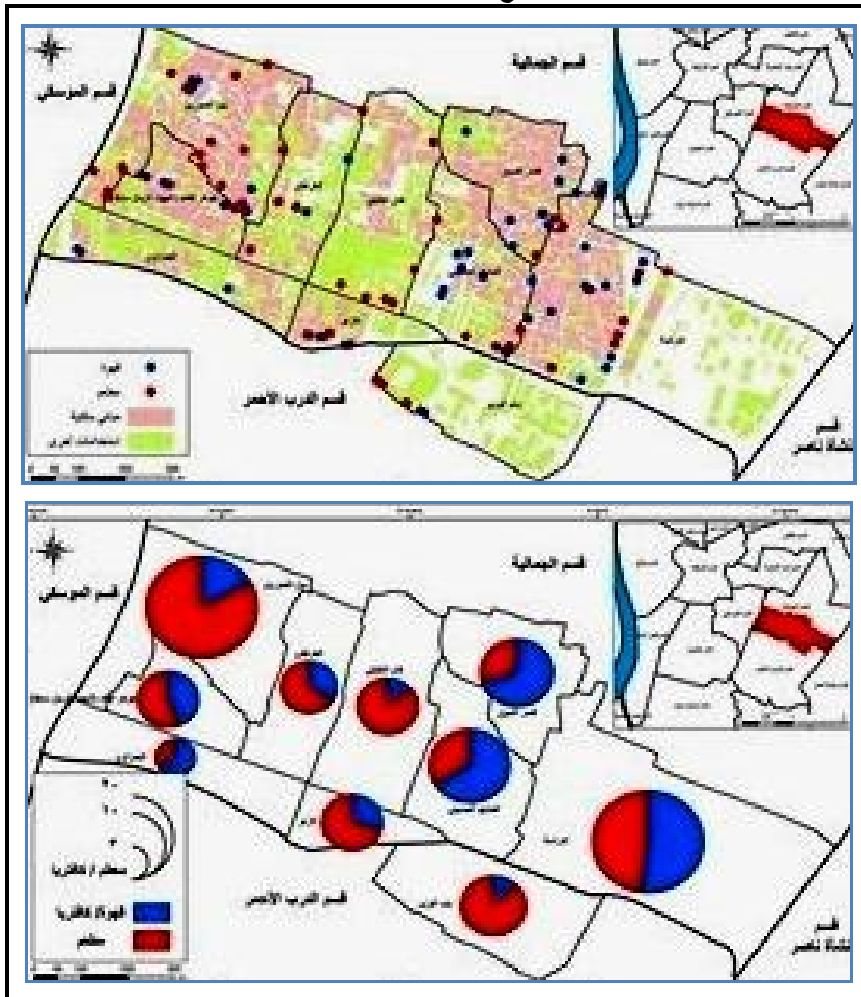
ويبين الجدول (١١) والشكل (١٤) أن المطاعم تتركز في شياختين (بين السوريين والدراسة) لاتساع مساحتهما وتعدد المزارات الأثرية بهما لتصل إلى ٣٠ مطعمً بنسبة ٤٦,٩% أي ما يقرب من نصف أعداد المطاعم. ثم تأتي شياخات باب الوزير وخان الخليلي والأزهر بأنها تضم مجمعة ١٢ مطعمًا بنسبة ٢٨,١% أي ما يقرب من ثلث المطاعم وأشهرها مطعم الحسين للمأكولات الشعبية أمام المشهد الحسيني.

ويقل عدد المطاعم في بقية الشياخات عن أربعة مطاعم لتضم ١٦ مطعمًا أي ربع المطاعم في شياخات الخرنفش والحمزاوي وجوهر القائد وقصر الشوق. أما الكافيتريات فمنها السياحي والتي تصنف (نجمة ونجمتان) ومنها الكافيتريات العامة والتي تخدم النشاط السياحي بشكل غير مباشر وأشهر الكافيتريات في خان الخليلي هي الفيشاوي وذات الصيت والشهرة المحلية والدولية، وتتوزع بشكل غير متوازن بالمنطقة. وتتركز الكافيتريات في شياخة الدراسة ١٢ كافيتريا بنسبة ٢٨,٥% من أعداد الكافيتريات بالمنطقة وذلك لاتساعها وتعدد مزاراتها الأثرية وتنوع الحركة عليها.

جدول (١١) التوزيع العددي والنسبي للمطاعم والكافيتريات السياحية بمنطقة الحسين
٢٠١٦م

الجملة		مطاعم		كافيتريات		الشيخة
%	عدد	%	عدد	%	عدد	
٥,٧	٦	٦,٣	٤	٤,٨	٢	الخرنفش
٢,٨	٣	١,٦	١	٤,٨	٢	الحمزاوى
٢١,٧	٢٣	٢٩,٧	١٩	٩,٥	٤	بين السورين
٦,٦	٧	٦,٢	٤	٧,١	٣	جوه القاند
٢١,٧	٢٣	١٧,٢	١١	٢٨,٥	١٢	الدراسة
٩,٤	١٠	٤,٧	٣	١٦,٧	٧	قصر الشوق
٦,٦	٧	٧,٨	٥	٤,٨	٢	الأزهر
١١,٤	١٢	٦,٢	٤	١٩	٨	المشهد الحسيني
٦,٦	٧	٩,٤	٦	٢,٤	١	خان الخليلى
٧,٥	٨	١٠,٩	٧	٢,٤	١	باب الوزير
١٠٠	١٠٦	١٠٠	٦٤	١٠٠	٤٢	الجملة

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية، ٢٠١٦



شكل (١٤) توزيع المطاعم والكافيتريات بشياخات منطقة الحسين عام ٢٠١٦

وتأتى المشهد الحسيني وقصر الشوق معا في المرتبة الثانية بعدد ١٥ كافيتريا بالمنطقة وبنسبة تصل إلى ٣٥,٧%، لما للمشهد الحسيني من أثر ديني ومزار للاحتفالات الدينية العامة والخاصة. وتقل أعداد الكافيتريات في بقية الشياخات لتتراوح ما بين ١-٤ كافيتريا تمثل ٢,٤% و ٩,٥% في الخرنفش والحمزاوى وبين السورين وجوهر القائد وخان الخليلي وباب الوزير.

(٣) تسهيلات النقل:

يخدم المنطقة عدد من طرق من النقل تمثل شوارع رئيسية تحيط بالمنطقة وقد تم ذكرها في أهم الشوارع داخل النسيج العمراني بالمنطقة في بداية البحث، أما وسائل النقل فهي متنوعة بالمنطقة ما بين حافلات النقل العام ويخدم المنطقة جميع خطوط النقل العام التي تخدم القاهرة وخاصة في إدارة وسط القاهرة وهي حوالي ٤٧ حافلة نقل عام (إدارة وسط القاهرة للنقل العام، ٢٠١٦) بجانب السيارات الأجرة والسرفيس والتي يبلغ عددها ٢٧٥٢ سيارة (إدارة موقف العتبة، ٢٠١٦) تمر بالمنطقة ونفق الأزهر يوميا وربما يزيد عن هذا العدد حسب آراء القائمين على المواقع داخل القاهرة والدراسة والعتبة جانب حافلات النقل السياحي للشركات السياحية التي تأتي بالأفواج لزيارة المنطقة.

تعد عقدة الجمالية حيث موقع منطقة الحسين هي العقدة المركزية الأولى التي ترتبط ببقية العقد داخل أحياء القاهرة بوصلات تمثل أقصر المسافات إليها بإجمالي ١٩ كم - حسب الجدول (١٢) - وتعد المنطقة في قلب القاهرة ويحيط بها عقد مساعدة لها تمثل مداخل للمنطقة وهي على الترتيب حسب الجدول باب الشعرية، الساحل، الأزبكية، بولاق، منية النصر، والوايلي لتمثل تلك العقد همزات اتصال بين المنطقة والعقد الخارجية التي تمثل عقد بقية الشبكة النقلية داخل محافظة القاهرة، مما يسهل عملية الاتصال بين مناطق عديدة بالقاهرة على مستوى الشمال (مصر الجديدة - النزهة) أو الجنوب (مصر القديمة - البساتين - الخليفة)، ويسهل حركة الزوار الوافدين من خارج القاهرة عن طريق شبرا، الساحل، مصر القديمة.

ثالثاً: الحركة السياحية لمنطقة الحسين:

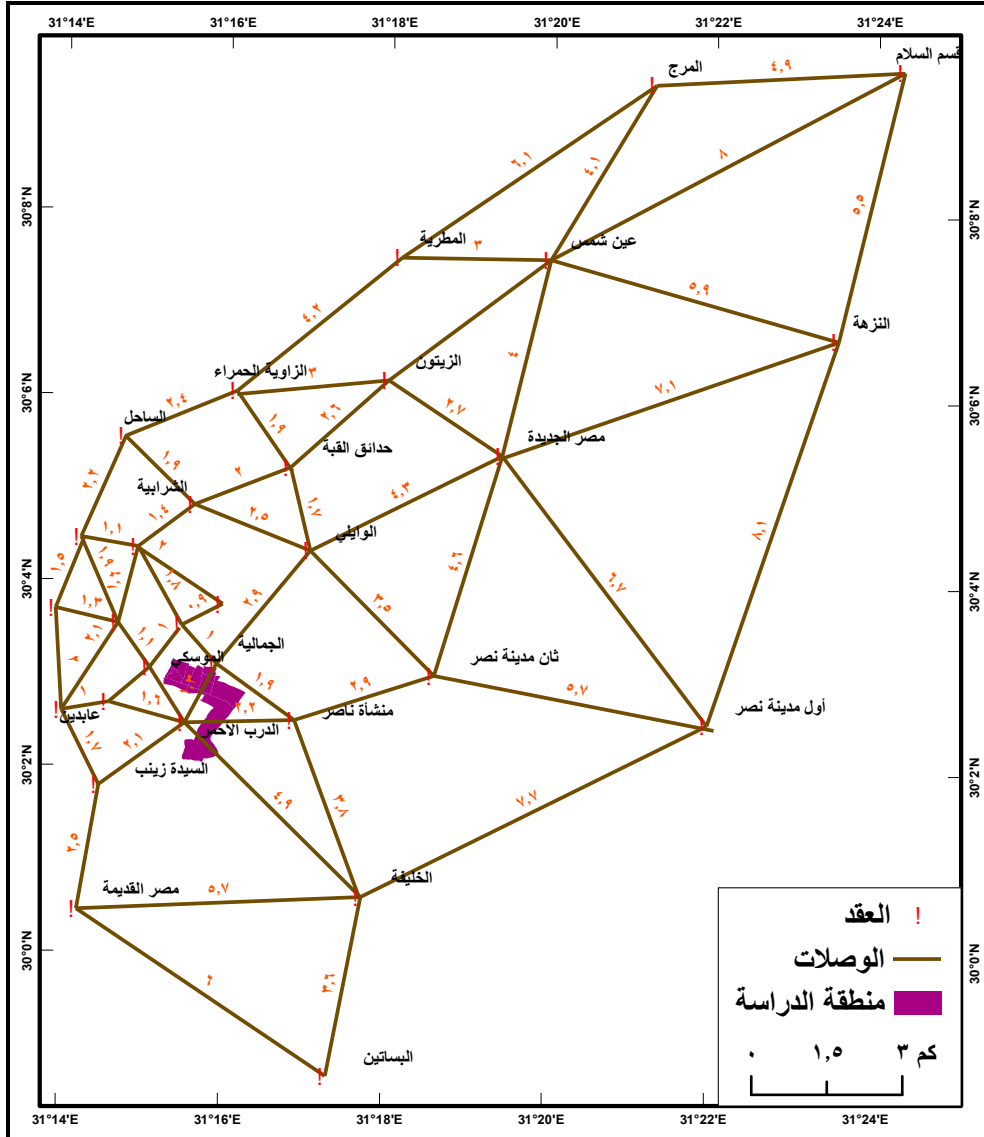
تمثل منطقة الحسين قبلة يؤمها الزوار من داخل مصر والسائحين من خارجها للثقافة والاحتفاء بالاحتفاليات الدينية المتميزة بالمنطقة وخصوصاً للمشهد الحسيني، ولقد تباينت الحركة على مدار ١١ عام قد مضت (٢٠٠٥/ ٢٠١٦)، وهناك فترة قد أثرت عليها بشكل واضح لظروف سياسية وأمنية أصابت البلاد وبالتحديد ما بين (٢٠١١/٢٠١٣) مما انعكس سلباً على الحركة السياحية للمنطقة، ويمكن دراسة الحركة من خلال مؤشرين هما:

التحليل الجغرافي للنشاط السياحي في منطقة الحسين _القاهرة

جدول (١٢) مصفوفة أقصر المسافات المؤدية لمنطقة الحسين بالقاهرة عام ٢٠١٦ م

الرتبة	المجموع (كم)	البيساتين	مصر القديمة	الخليفة	مدينة نصر	السيدة زينب	عابدين	بولاق	الأزبكية	شبرا	الجمالية	باب الشعرية	الوادي	الساحل	حدائق القبة	مصر الجديدة	المطرية	عين شمس	النزهة	المرج	السلام	العقد
20	340	24	24	19	17	24	23	21	22	20	21	20	18	18	17	12	13	12	7	8	0	السلام
17	234	20	20	15	13	18	17	15	14	12	13	12	10	10	11	8	5	4	9	0	8	المرج
18	234	17	19	12	10	20	19	17	16	14	13	12	10	12	9	5	8	5	0	9	7	النزهة
16	١٩٢	16	16	11	9	18	7	15	14	12	11	10	8	10	7	4	3	0	5	4	12	عين شمس
13	١٧٠	17	11	14	12	13	12	10	9	7	8	7	5	5	4	7	0	3	8	5	13	المطرية
11	163	12	11	7	5	15	14	12	11	9	8	7	5	7	4	0	7	4	5	8	12	مصر الجديدة
3	141	16	7	11	9	9	8	6	7	5	4	3	1	3	0	4	4	7	9	11	17	حدائق القبة
5	١٤٤	14	8	11	9	6	5	3	4	2	7	6	4	0	3	7	5	10	12	10	18	الساحل
8	147	13	6	9	7	12	11	9	8	6	3	2	0	4	1	5	5	8	10	10	18	الوادي
2	123	9	4	5	5	6	5	3	2	4	1	0	2	6	3	7	7	10	12	12	20	باب الشعرية
1	119	9	3	4	4	1	1	2	1	5	0	1	3	7	4	8	8	11	13	13	21	الجمالية
10	157	16	8	11	9	6	5	4	2	0	5	4	6	2	5	9	7	12	14	12	20	شبرا
4	141	9	4	5	5	4	3	1	0	2	1	2	8	4	7	11	9	14	16	14	22	الأزبكية
6	145	8	4	5	5	3	2	0	1	4	2	3	9	3	6	12	10	15	17	15	21	بولاق
9	156	10	3	5	5	1	0	2	3	5	1	5	11	5	8	14	12	7	19	17	23	عابدين
15	178	10	2	5	5	0	1	3	4	6	1	6	12	6	9	15	13	18	20	18	24	السيدة زينب
7	145	7	7	2	0	5	5	5	5	9	4	5	7	9	9	5	12	9	10	13	17	مدينة نصر
12	163	5	7	0	2	5	5	5	5	11	4	5	9	11	11	7	14	11	12	15	19	الخليفة
14	172	8	0	7	7	2	3	4	4	8	3	4	6	8	7	11	11	16	19	20	24	مصر القديمة
19	240	0	8	5	7	10	10	8	9	16	9	9	13	14	16	12	17	16	17	20	24	البيساتين
0	3164	240	172	163	145	178	156	145	141	157	119	123	147	144	141	163	170	192	234	234	340	الجملة

المصدر الخريطة الطبولوجية للطرق الرئيسية بمحافظة القاهرة عام ٢٠١٦ م



شكل (١٥) الخريطة الطبولوجية لشبكة الطرق الرئيسية بالقاهرة ومنطقة الحسين عام ٢٠١٦

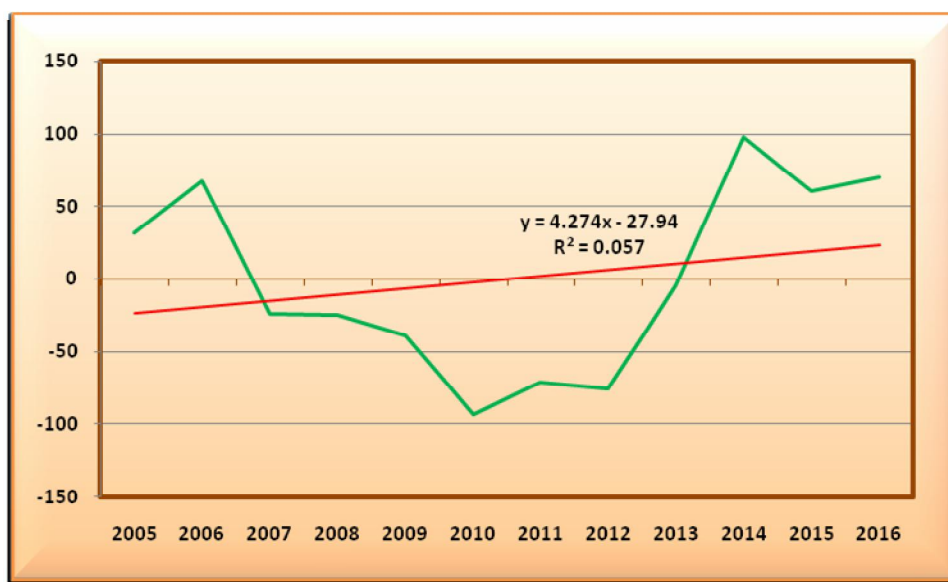
١- التوسع السياحي ومعدلات التغير للحركة:

يقصد بها المعدل النسبي لحجم الحركة السياحي السنوي للمنطقة ما بين (٢٠٠٥ / ٢٠١٦م)، ويظهر من الجدول (١٣) والشكل (١٥) ارتفاع الحركة بشكل واضح في بداية الفترة ولكن أخذت الاتجاه السلبي المنخفض منذ عام ٢٠٠٧م وحتى عام ٢٠١٣ أي قبل الثورتين (٢٥ يناير ٢٠١١ / ٣٠ يونيو ٢٠١٣) وذلك لعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي ووجود مؤشرات تحيط بمصر والمنطقة العربية بأنها سوف تدخل نفقاً مظلماً سيؤثر على أوضاعها واستقرارها، بجانب أن المنطقة تعرضت لعمليات إرهابية وخصوصاً عامي ٢٠٠٧، و٢٠٠٨ (حادث الأزهر)، واستمر انخفاض الحركة حتى عادت تستفيق مرة أخرى عقب الاستقرار السياسي والأمني منذ ٢٠١٤ وحتى عام ٢٠١٦ لتصل إلى ٧٠,٦%، بعد أن وصلت عام ٢٠١١ إلى - ٧٠,٧%.

جدول (١٣) تطور حجم الحركة والليالي السياحية ومؤشر التوسع السياحي (٢)
بمنطقة الحسين للفترة ٢٠١٦/٢٠٠٥

السنوات	عدد السائحين مليون	% معدل التغيير	عدد الليالي السياحية مليون	% معدل التغيير	التوسع السياحي %	عدد السائحين في مصر مليون	% من إجمالي الحركة بمصر
٢٠٠٥	١,١	-	١,٦٥	-	٣١,٨١+	١١,٣	٩,٧
٢٠٠٦	١,٢	٩,٠٩+	٢,٤٠	٤٥,٤٥+	٦٧,٧١+	١٢,٥	٩,٦
٢٠٠٧	١,٩	٥٨,٣٣+	٢,٨٥	١٨,٧٥+	٢٣,٢٩-	١٣,٤	١٤,٢
٢٠٠٨	٢,٠	٥,٢٦+	١,٢٢	٥٧,١-	٢٤,٣٢-	١٣,٨	١٤,٤
٢٠٠٩	١,٥	٣٣,٣٣-	١,٤٤	١٨,٣١	٣٨,٩٦-	١٤,١	١٠,٦
٢٠١٠	١,٣	١٣,٣٣-	٠,٩٥٢	٥١,٢٦-	٩٣,١٠-	١٤,٧	٨,٨
٢٠١١	٠,٣	٣٦,٩٢-	٠,٦٤٤	٣٢,٥٣-	٧٠,٧٢-	٦,٦	٤,٥
٢٠١٢	٠,٢	٣٣,٣٣-	٠,١٦١	٧٥,٥-	٧٥,٥-	٤,٥	٤,٤
٢٠١٣	٠,١	٥٠,٠-	٠,٩٧	٥١,٠-	٤,٤٥-	٢,٥	٤,٠
٢٠١٤	٠,٤	٣٠,٠+	٠,٣١١	٦٨,٩-	٩٧,٦٧+	٥,٧	٧,٠
٢٠١٥	٠,٧	٧٥,٠+	٠,٤٥٢	٤٥,٣٣+	٦٠,٦٥+	٦,٨	١٠,٣
٢٠١٦	٠,٩	٢٨,٥٧+	٠,٧٤٢	٦٤,١٥+	٧٠,٦٣+	٤,٩	١٨,٤

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تقارير الحركة السياحية للقاهرة للفترة ٢٠١٦/٢٠٠٥ م
_وزارة السياحة، السياحة في مصر بالأرقام، جداول الحركة السياحية للقاهرة للفترة ٢٠١٦/٢٠٠٥ م.



شكل (١٥) تطور قيم مؤشر التوسع السياحي بمنطقة الحسين خلال الفترة ٢٠١٦/٢٠٠٥

٢- مؤشر الموسمية السنوي والتدفق السياحي:

يبين مؤشر الموسمية للحركة السنوية للسياح مدى التحرك لزيارة المنطقة ومزاراتها في المواسم والأعياد والمناسبات والعطلات الأسبوعية والسنوية، حيث الأجازات وانعكاس ذلك على التدفق السياحي بالنسبة لحجم السكان القاطنين بالمنطقة. ويبدو من الجدول (١٤) والشكل (١٦) أن مؤشر الموسمية لحركة الزوار عددياً قد انخفض تدريجياً للمنطقة، فبعد أن كان ١,٨٦ مليون زائر عام ٢٠٠٥، وصل إلي ١,٠٨ مليون عام ٢٠١٠م، ثم؛ فمضى الانخفاض أثناء الثورة وبعدها؛ فمن ٠,٤٣٥ ألف زائر عام ٢٠١١ حتى

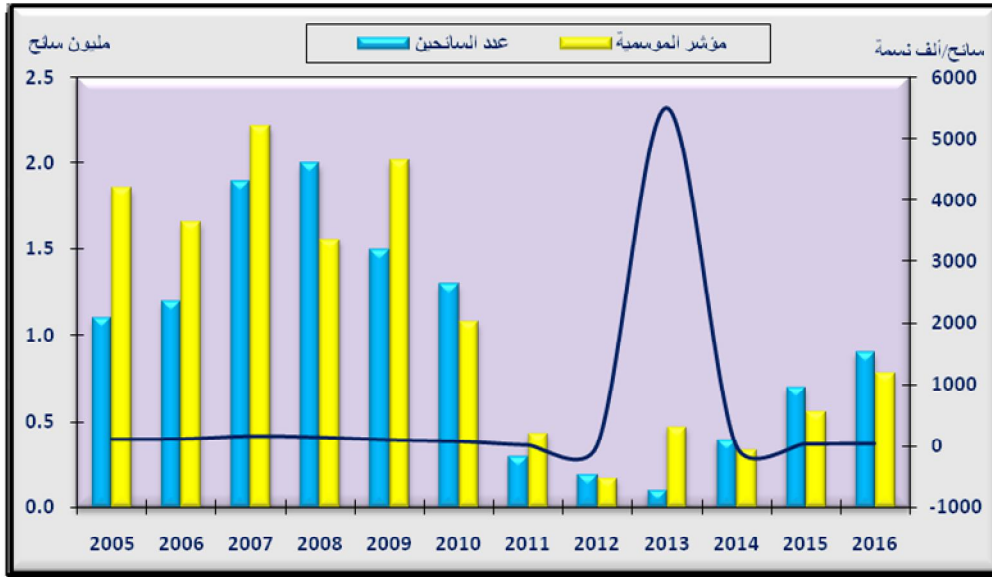
(2) مؤشر التوسع السياحي م ت س = (ت س + ل) ÷ ٢، ت س = معدل التغيير في عدد السائحين %، ت ل = معدل التغيير في عدد الليالي السياحية %

كانت ذروة الانخفاض عام ٢٠١٢ نحو ٠,١٧٣ ألف زائر، ومع الاستقرار السياحي والأمني وصلت نوعاً ما إلى ٠,٧٨٧ ألف زائر في المتوسط.

جدول (١٤) تطور أعداد السائحين وعدد الليالي السياحية ومؤشر الموسمية^(٣) والتدفق السياحي لحركة السائحين بمنطقة الحسين في الفترة (٢٠١٦/٢٠٠٥م)

السنوات	عدد السائحين مليون	عدد الليالي مليون	مؤشر السائحين (م س)	مؤشر الليالي (م ل)	مؤشر الموسمية (م م س)	معامل التدفق سائح/١٠٠ نسمة	معامل التدفق على مستوى الجمهورية
٢٠٠٥	١,١	١,٦٥	١,١٤	١,٤٤	١,٨٦	١١٤,٠٤٨	٣٦,٢٢٠
٢٠٠٦	١,٢	٢,٤٠	١,٢٤	٢,٠٨	١,٦٦	١١٨,٠٦٣	٣٥,٧٧
٢٠٠٧	١,٩	٢,٨٥	١,٩٦	٢,٤٨	٢,٢٢	١٦٦,٤١٨	٤٠,١١٢
٢٠٠٨	٢,٠	١,٢٢	٢,٠٦	١,٠٦	١,٥٦	١٤٧,٦٩٩	٣١,٦١٢
٢٠٠٩	١,٥	١,٤٤	١,٥٥	١,٢٥	٢,٠٢	١٠٢,٤٦٥	١٨,٦١٦
٢٠١٠	١,٣	٠,٩٥٢	١,٣٤	٠,٨٢٨	١,٠٨	٧٨,٧٣٥	١١,٥٢٢
٢٠١١	٠,٣	٠,٦٤٤	٠,٣١٠	٠,٥٦٠	٠,٤٣٥	١٧,٦٩٤	٩٤٤٥
٢٠١٢	٠,٢	٠,١٦١	٠,٢٠٦	٠,١٤٠	٠,١٧٣	١١,٦١٩	٨٦٤٩
٢٠١٣	٠,١	٠,٩٧	٠,١٠٣	٠,٨٤٤	٠,٤٧٣	٥٥٠,٦	٦١٠,٢
٢٠١٤	٠,٤	٠,٣١١	٠,٤١٣	٠,٢٧٠	٠,٣٤١	٢١,٦٧١	١٠,٢٢١
٢٠١٥	٠,٧	٠,٤٥٢	٠,٧٢٣	٠,٣٩٣	٠,٥٥٨	٣٦,٥٣٢	٢٢,٩١١
٢٠١٦	٠,٩	٠,٧٤٢	٠,٩٣٠	٠,٦٤٥	٠,٧٨٧	٤٠,٠٨٧	٢٥,١٦١
المتوسط	٠,٩٦٧	١,١٤٩	-	-	-	-	-

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تقارير الحركة السياحية للقاهرة للفترة ٢٠١٦/٢٠٠٥م
_ وزارة السياحة، السياحة في مصر بالأرقام، جداول الحركة السياحية للقاهرة للفترة ٢٠١٦/٢٠٠٥م



شكل (١٦) تطور أعداد السائحين مقارنة بمؤشر الموسمية والتدفق السياحي لحركة السائحين بمنطقة الحسين في الفترة (٢٠١٦/٢٠٠٥م)

(3) مؤشر الموسمية السياحي (م م س) = م س ÷ م ل ÷ ٢، م س مؤشر الموسمية لعدد السائحين بحسب على أساس: ع س عدد السائحين في سنة ما ÷ ع س المتوسط العام لعدد السائحين خلال الفترة الزمنية، م ل مؤشر الموسمية لليالي السياحية على أساس: م ل عدد الليالي السياحية في سنة ما ÷ م ل المتوسط العام لعدد الليالي السياحية
_ معامل التدفق السياحي = أعداد السائحين خلال سنة ما ÷ إجمالي السكان في نفس السنة × ١٠٠

التحليل الجغرافي للنشاط السياحي في منطقة الحسين _ القاهرة

وقد انعكس ذلك على مؤشر التدفق السياحي لكل ألف نسمة من سكان المنطقة، ففي أول الفترة وصل معامل التدفق إلى ١١٤ ألف زائر/ألف نسمة بزيادة على الجمهورية ب ٣٦ ألف زائر عام ٢٠٠٥، وانخفض عام ٢٠١٢ إلى ١١ ألف زائر/ألف نسمة مقارنة بالجمهورية ٨٦٤٩ زائر/ألف نسمة، ثم عاد للزيادة ليصل إلى ٤٠ ألف زائر/ألف نسمة عام ٢٠١٦، مما يعنى أن الحركة السياسية تتلازم مع الاستقرار السياسي والأمني للمنطقة وتوسع الحركة بها.

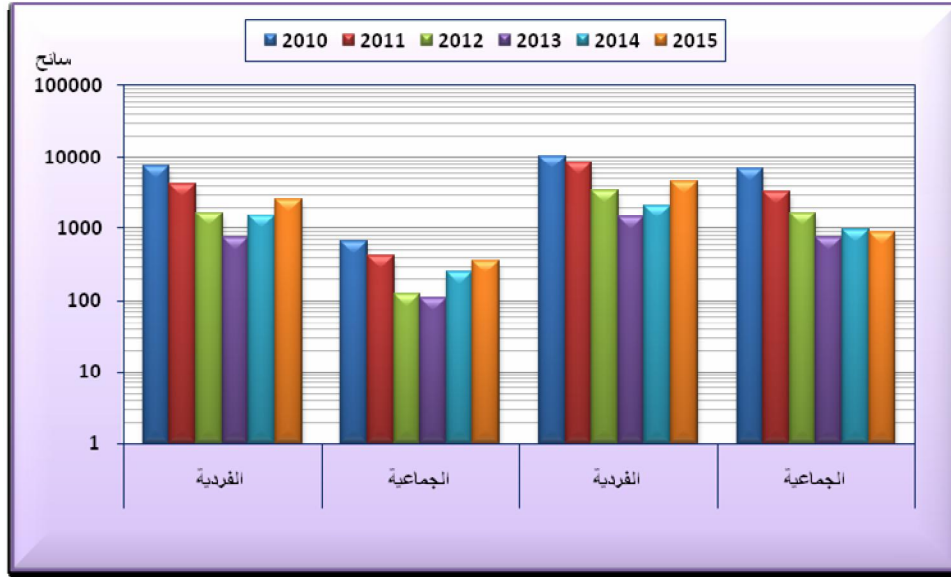
٣- خصائص الحركة السياحية لمنطقة الحسين: أ. أنماط الرحلة السياحية:

تتسم الرحلة السياحية هنا بأنها تأخذ شكلين، الأول الرحلة الفردية حيث يزور أفراد مناطق ومزارات معينة بالمنطقة إما للثقافة أو التعليم أو للزيارة السريعة كرحلة اليوم الواحد، أما الشكل الآخر فهو الرحلات الجماعية وهي المؤثرة كما على زيارة المنطقة. ويظهر من الجدول (١٥) والشكل (١٧) انخفاض الرحلات السياحية وعدد زوارها لمنطقة الحسين بعد عام ٢٠١٠ بشكل واضح، فقد كان إجمالي عدد الرحلات ٢٥,٤ ألف رحلة سياحية عام ٢٠١٠، كان نصيب الرحلات الداخلية ٨١١٦ رحلة بنسبة ٣١,٩% بينما نصيب الرحلات الدولية ١٦,١%، وخصوصاً أن الوافدين من جنسيات متعددة فرنسية وإنجليزية وصينية وأمريكية (المقابلات الشخصية مع أصحاب المحال التجارية، ٢٠١٦). وقد انخفضت أعداد الرحلات بدءاً من عام ٢٠١١ م لتصل إلى ١٦,٢ ألف رحلة ليصل نصيب الرحلات الداخلية إلى ٩,٥%، بينما بلغت نسبة الرحلات الدولية لنفس العام ٧١,٥%، ثم ما لبثت هذه الرحلات أن انخفضت مرة واحدة للانفلات الأمني وتأثر المنطقة بثورتي (٢٥ يناير / ٣٠ يونيو) وركود المنطقة سياحياً واقتصادياً وتحول البلاد إلى حلبة صراع سياسي على السلطة وهكذا انعكست الأحوال الاقتصادية والسياسية والمنية على الركود السياحي لمنطقة الحسين.

جدول (١٥) التطور النسبي والعددي للرحلات السياحية الداخلية والخارجية إلى منطقة الحسين في الفترة ٢٠١٥/٢٠١٠

السنوات	الرحلات الخارجية				الرحلات الداخلية				الجملة	
	الجماعية		الفردية		الجماعية		الفردية			
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
٢٠١٠	٧٤٦١	٢٩,٣	٦٥٥	٢,٦	١٠٤٧٥	٤١,١	٦٨٨٢	٢٧,٠	١٧٣٥٧	٢٥٤٧٣
٢٠١١	٤٢٢١	٢٥,٩	٤٢٢	٢,٦	٨٤١١	٥١,٧	٣٢٢٥	١٩,٨	١١٦٣٦	١٦٢٧٩
٢٠١٢	١٦١٥	٢٣,٩	١٢٢	١,٨	٣٤١٠	٥٠,٥	١٦١١	٢٣,٨	٥٠٢١	٦٧٥٨
٢٠١٣	٧٥٥	٢٤,٩	١٠٧	٣,٥	١٤١٥	٤٦,٧	٧٥٥	٢٤,٩	٢١٧٠	٣٠٣٢
٢٠١٤	١٤٧٥	٣١,٢	٢٤٤	٥,٢	٢٠٤٤	٤٣,٢	٩٦٦	٢٠,٤	٣٠١٠	٤٧٢٩
٢٠١٥	٢٥١٤	٣٠,٥	٣٥٥	٤,٣	٤٥١١	٥٤,٧	٨٦٥	١٠,٥	٥٣٧٦	٨٢٤٥

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تقارير الحركة السياحية للمناطق السياحية بالقاهرة الكبرى خلال الفترة ٢٠١٥/٢٠١٠



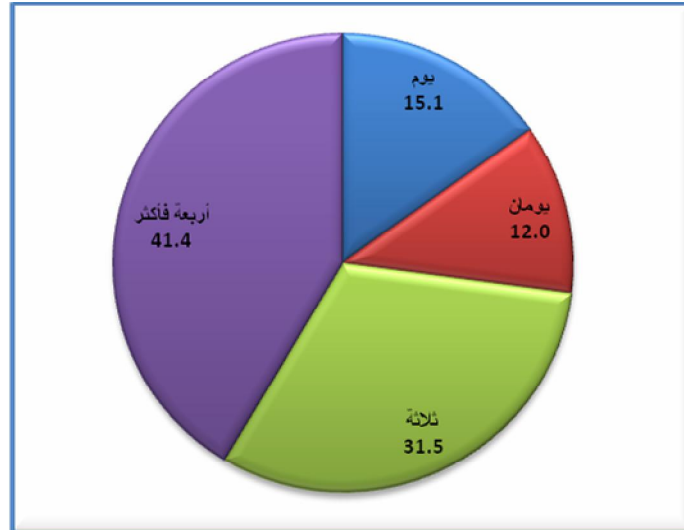
شكل (١٧) التطور العددي والنسبي للرحلات السياحية إلى منطقة الحسين خلال الفترة (٢٠١٥/٢٠١٠) ب. مدة إقامة السائح:

لقد اختلفت الآراء في مدة الإقامة بمنطقة الحسين حسب العينة من السائحين وزوار المنطقة على مدار العام الواحد، بما يؤثر على الأنفاق السياحي بالمنطقة والمردود الاقتصادي لسكانها، فمن البديهي أن مدة الإقامة تزداد في أوقات المناسبات الدينية أو الاحتفاليات والزيارات وتقل في الأيام العادية كجولات سريعة أو رحلة اليوم الواحد A day Trip. ويبدو من الجدول (١٦) والشكل (١٨) اختلاف مدة الإقامة فأعلى نسبة هي للزوار الذين يقيمون أكثر من أربعة أيام ٤١,٤% أي أكثر من ثلث العينة لارتباط هؤلاء دائماً باحتفاليات الموالد بالمنطقة من مولد المشهد الحسيني وأضرحة الصحابة حيث تكاد المنطقة مكتظة بالزوار من مختلف محافظات الجمهورية بل ومن خارج مصر، بينما زوار الثلاثة أيام يبلغون ٣١,٥% وخصوصاً التجار أما أثناء الموالد أو المواسم الدينية كشهر رمضان لتسويق السلع، وتقل نسبة المقيمين ليومين ويوم واحد لتبلغ ٢٧,١% وهم زوار التراث الأثري ورؤية المزارات الأثرية بالمنطقة.

جدول (١٦) التوزيع النسبي والعددي لعينة الزوار لمنطقة الحسين حسب مدة الإقامة عام ٢٠١٦ م

مدة الإقامة	التكرارات	%
يوم واحد	٤٠	١٥,١
يومان	٣٢	١٢,٠
ثلاثة أيام	٨٣	٣١,٥
أربعة أيام فأكثر	١١٠	٤١,٤
الجملة	٢٦٥	١٠٠

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية عام ٢٠١٦



شكل (١٨) التوزيع النسبي والعددي لعينة الزوار لمنطقة الحسين حسب مدة الإقامة عام ٢٠١٦ م

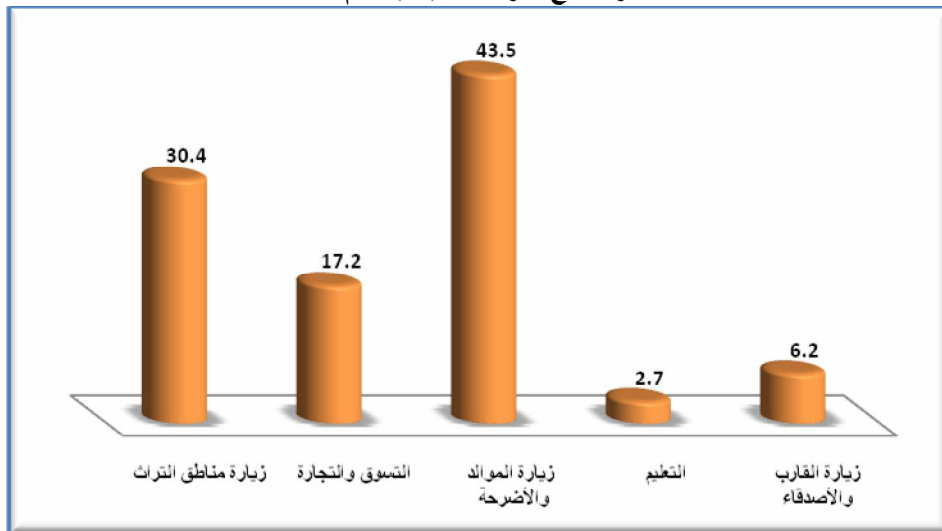
ج.دوافع الزيارات لمنطقة الحسين:

تمثل بواعث السفر وزيارة المنطقة مؤشرا على أهميتها الدينية والتاريخية، فالزائر إلى القاهرة سواء رحلة جماعية أم بصورة فردية لا تفوته فرصة زيارة منطقة الحسين لزيارة المشهد الحسيني أو للتسوق من أسواق الموسيقى والغورية وشارع المعز وغيرها من الأسواق التاريخية بالمنطقة، ويبين الجدول (١٧) والشكل (١٩) دوافع السفر للزوار حسب العينة عام ٢٠١٦ .

جدول (١٧) التوزيع النسبي والعددي لعينة الزوار لمنطقة الحسين حسب دوافع السفر والزيارة عام ٢٠١٦ م

دوافع السفر والزيارة	التكرارات	%
زيارة مناطق التراث	٨١	٣٠,٤
التسوق والتجارة	٤٦	١٧,٢
زيارة الموالد والأضرحة	١١٥	٤٣,٥
التعليم	٧	٢,٧
زيارة القارب والأصدقاء	١٦	٦,٢
الجملة	٢٦٥	١٠٠

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية عام ٢٠١٦



شكل (١٩) التوزيع العددي والنسبي لعينة الزوار لمنطقة الحسين حسب دوافع السفر والزيارة عام ٢٠١٦ م ويتبين أن الدافع لزيارة الموالي والأضرحة بالمنطقة يأتي في المرتبة الأولى بنسب ٤٣,٥ % من العينة خاصة أثناء مولد الحسين باعتباره من أكبر الإحتفالات الدينية بالمنطقة كل عام ثم زيارة مناطق التراث التاريخي والحضاري من المساجد والأسبلة والتكايا في الرتبة الثانية (٣٠,٤ %) من حجم العينة وخاصة أن المنطقة متحف تراث حضاري مفتوح لزيارة الجميع وهذا يعكس زيادة مدة إقامة الزوار، ثم وتقل نسبة الوافدين للتسوق والتجارة إلى (١٧,٢%) أما الزيارة من أجل التعليم أو للأقارب والأصدقاء تصل نسبتها إلى (٨,٩ %) لذا فالمنطقة لها قدسية تاريخية ودينية تعكس مدى الإقبال عليها بشكل مستمر.

رابعاً: المشكلات ومستقبل منطقة الحسين السياحية:

تتسم منطقة الحسين بشخصيتها السياحية في مكانتها الدينية والتاريخية في قلب القاهرة القديمة وتفتقرن بهذه المكانة التسهيلات والخدمات التجارية، لذا فالحركة السياحية إليها مرتبطة بالمواسم الدينية والمشاهد الأثرية والتسوق السياحي، وتتعدد مشكلات تؤثر على مستقبل المنطقة السياحي أهمها:

١. تذبذب أعداد الرحلات السياحية:

ترتبط الرحلات السياحية للمنطقة سواء الفردية أم الجماعية بالاستقرار الأمني بالمنطقة والتنظيم السياحي وتطوير الجاذبات السياحية لها باستمرار، وإن حدوث أي اضطراب بالمنطقة يضعف الحركة إليها بل وانعدامها وبالتالي يتسبب ذلك في ركود سياحي وتجاري بالمنطقة ويقل حجم السلع المتداولة مما يهدد الاقتصاد المحلي لسكان المنطقة.

٢. ضعف وانخفاض الطاقة الفندقية بالمنطقة:

تضم المنطقة ١٢ فندقاً منها ١١ فندقاً مصنفاً سياحياً، وأبرز الفنادق انتشاراً هي الفنادق ذات الثلاث نجوم بنسبة ٣٣,٣% من إجمالي عدد الفنادق بالمنطقة لتضم ٣٤٣ غرفة سياحية تحوى بين جنباتها ١٠٠٥ سريراً سياحياً مجهزاً لاستقبال الزوار بالمنطقة، لذا تحتاج المنطقة إلى تطوير الفنادق الحالية وبناء الجديد منها على نفس الطراز الإسلامي الذي يسود المنطقة من خلال تشجيع الاستثمار العقاري بها، وخصوصاً أن الوحدات السكنية التي تؤجر أثناء المناسبات تكون أسعار الليالي بها مرتفع كاستغلال للفرص المتاحة. (الدراسة الميدانية، عام ٢٠١٦م).

٣. موسمية الحركة السياحية:

يشير مؤشر الذروة السياحية^(٤) للفترة الخاصة بالحركة السياحية ما بين (٢٠٠٥-٢٠١٦) إلى أن قيمته بلغت في المواسم والأعياد والمناسبات وخصوصاً في حالة الاستقرار السياسي والأمني الذي يسير جنباً إلى جنب مع هذه المناسبات إلى (٠,٧٣)، مما يعكس أهمية المنطقة الدينية في حين تنخفض الذروة في الأيام العادية وفي حالة الاضطرابات الأمنية لتقل عن (٠,١١) مما يعكس أن المواسم الدينية والاحتفالات تؤثر على ارتفاع الحركة وخصوصاً الجامعية منها.

(4) مؤشر الذروة السياحي $pn = \frac{V1-V2}{N-1}$ ، حيث أن $v1$ عدد الزائرين في الفترة الأكثر ازدحاماً، (٢٠٠٥-٢٠١٠)، بلغت ٩ مليون زائر، و $v2$ عدد الزائرين في الفترة الأقل ازدحاماً (٢٠١١-٢٠١٦) بلغت ١,٧ مليون زائر، و n الفترة الزمنية وبلغت ١١ سنة.

٤. ارتفاع الأسعار والتضخم:

فهى تعد مشكلة تؤرق السكان في مصر والوافدين إليها وليست قاصرة على منطقة الحسين وحدها، ولكن مؤثرة على الحركة السياحية للمنطقة ومدة الإقامة والتدفق السياحي، فقد تأثرت المنطقة بالركود في الحركة والتسوق خلال الفترة الأخيرة (٢٠١١-٢٠١٦م) وخصوصاً أن الركود امتد ليشمل محال البازارات، والهدايا التذكارية والمطاعم والكافيتريات والفنادق والسواق القديمة بالمنطقة ونشاط التصنيع اليدوي والحرف اليدوية Hand crafts، بجانب انتشار الباعة الجائلين والمتسولين بالمنطقة مما تسبب في تشويه المنظر العام لها والمنافسة غير المشروعة بين الباعة على الطرقات وإحجام المحال التجارية.

٥. التقليدية في الدعاية السياحية لمنطقة الحسين:

ما تزال منطقة الحسين تعاني ضعفاً في التسويق والدعاية السياحية لها داخل منظومة السياحة بإقليم القاهرة الكبرى.

٦. تباين مستوى الرضا من السياح عن الخدمات والتسهيلات السياحية :

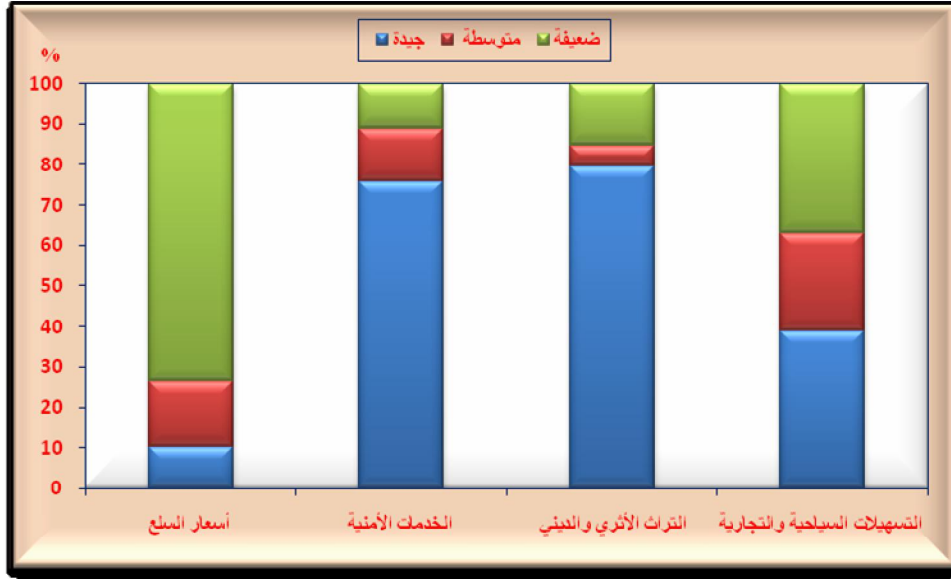
يعد مؤشر مستوى الرضا من المؤشرات المهمة التي تحدد مدى رضا السياح عن مستوى الخدمات السياحية والتسهيلات المطورة، ومدى استيعاب المنطقة لزوارها كما وكيفا، وهو يعد واحداً من وسائل وأساليب النهج السلوكي ومدى الرغبة في الاستمتاع بإمكانات المنطقة المتاحة، ولقد تفاوتت الآراء عن مستويات الرضا تجاه المنطقة من عدة جوانب حسب مستويات الأسعار للسلع، الخدمات الأمنية، التراث الأثري والديني، التسهيلات السياحية والتجارية، كما هو موضح بالجدول (١٨) والشكل (٢٠).

جدول (١٨) التوزيع النسبي لعينة الزوار لمنطقة الحسين حسب مستويات رضاهم عن الخدمات والتسهيلات عام ٢٠١٦م.

جوانب الرضا	جيدة	متوسطة	ضعيفة
أسعار السلع	١٠,٢	٣٦,٣	٧٣,٦
الخدمات الأمنية	٧٥,٨	١٣,٢	١١,٠
التراث الأثري والديني	٧٩,٦	٥,٣	١٥,١
التسهيلات السياحية والتجارية	٣٨,٩	٢٤,٢	٣٦,٩

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية عام ٢٠١٦م

وتبين اختلاف الآراء ومستوى الرضا عن الخدمات بالمنطقة، فبالنسبة لأسعار السلع فإن (٧٣,٦ %) من العينة ترفض الأسعار المرتفعة، وبالتالي الإقبال ضعيف على التسوق بالمنطقة على الرغم من أنها تعرض سلعاً تمثل في غالبيتها هدايا تذكارية تعكس التراث الحضاري المصري. أما الخدمات الأمنية فنجد أن أكثر من ثلاثة أرباع العينة راضية عن التسهيلات المتاحة وتأمين المنطقة وتنظيم الحركة بين المزارات الأثرية والدينية بالحسين، كذلك فإن (٧٩,٦ %) من العينة راضية تماماً عن مستوى الآثار والتراث والمزارات وخاصة بعد تطويرها وترميمها وتنظيم المسارات لزياراتها.



شكل (٢٠) التوزيع النسبي لعينة الزوار منطقة الحسين حسب مستويات رضاهم عن الخدمات والتسهيلات عام ٢٠١٦

أما التسهيلات السياحية والتجارية: فهناك توازن في آراء الزوار فيها فإن (٣٨,٩ %) منهم راضون عنها، بينما (36.9 %) غير راضين عن مدى توافرها، في حين (٢٤,٢ %) منهم يقرون بأنها متوسطة المستوى. فعلى الرغم من إن المنطقة أصبحت من مزارات المتاحف المفتوحة ومدونة في منظمة اليونسكو بهذه الشخصية لما تملكه من إمكانات سياحية داخل نسيجها العمراني، إلا أنها ما تزال تعاني من عشوائية الدعاية السياحية، وتعاني من عدم وجود نظام سياحي خاص بها وخصوصا على المستوى الدولي، مثل إقامة المهرجانات الثقافية وعروض الصوت والضوء ليعين تراث هذه المنطقة التاريخي، لذا من الضروري وضعها على الخريطة العالمية للسياحة باعتبارها مناطق تراث ديني وثقافي للقاهرة الفاطمية والمملوكية.

٧. مستوى الرضا من السياح عن المنطقة:

تحتاج المنطقة إلى تأهيل وخطة عمل شاملة وبرامج التطوير السياحي بالمنطقة وإعادة تنشيطها ويأتي في أولوية هذه البرامج الخدمات الأمنية بها وتأمين مداخل ومخارج المنطقة للحفاظ على أرواح القاطنين والوافدين لزيارة المنطقة، وتنظيم دخول وخروج الرحلات وتحديد كردون لها يتم إدارته بنظم المعلومات الجغرافية وكاميرات المراقبة في الشوارع الحيوية ومساراتها داخل النسيج العمراني لها، بجانب الدعاية السياحية للمنطقة، داخل مصر في المدارس والجامعات وعن طريق وزارة الشباب بالتعاون مع التربية والتعليم، والتعليم العالي وحث الشباب وهذه المؤسسات على إقامة رحلات منتظمة تحت عنوان (اعرف بلدك) لتأهيل المنطقة وغيرها من المناطق السياحية في ربوع مصر بجانب وضع المنطقة على شبكات التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية لتحديد مميزاتها السياحية وأماكن المزارات والآثار وتاريخها، ورؤيتها الواقعية في مواضعها الحالية، ومحاولة تفعيل برنامج اليونسكو عن المنطقة بأنها من مناطق التراث العالمي ويمكن تقدير حجم الرحلات في الفترة (٢٠١٧/٢٠٢٥م) وخصوصا من السوق الأوروبية القريبة من مصر في دول الإتحاد الأوروبي، وعدد من دول شرق أوروبا

التحليل الجغرافي للنشاط السياحي في منطقة الحسين _ القاهرة

وآسيا (كالصين واليابان والهند)، والسوق الأفريقية وغيرها من سياح الأسواق من عشاق التراث ومحبي التاريخ، والجدول (١٩) يوضح تقدير أعداد الرحلات السياحية في الفترة (٢٠١٧/ ٢٠٢٥م) مقارنة بأحجامها للفترة (٢٠١٠-٢٠١٦) مع ثبات الدعم المني والاستقرار السياحي والتنمية الاقتصادية لمصر.

جدول (١٩) تطور حجم الرحلات السياحية وأعدادها ما بين عامي (٢٠١٠/٢٠١٦م) وتقديرها ما بين عامي (٢٠١٧/٢٠٢٥م) بمنطقة الحسين.

السنوات	عدد الرحلات	نسبة التغير %	السنوات	عدد الرحلات	نسبة التغير %
٢٠١٠	٢٥٤٧٣	-	٢٠١٨	١٢٤١٥	٢١,٥
٢٠١١	١٦٢٧٩	٣٦,١-	٢٠١٩	١٣٩٨٨	١٢,٧
٢٠١٢	٦٧٥٨	٥٨,٤-	٢٠٢٠	١٥٤١٦	١٠,٢
٢٠١٣	٣٠٣٢	٥٥,١-	٢٠٢١	١٧٤١٦	١٣,٠
٢٠١٤	٤٢٢٩	٣٩,٥	٢٠٢٢	٢٠٢١١	١٦,٠
٢٠١٥	٨٢٤٥	٩٤,٩	٢٠٢٣	٢١٦٥٢	٧,١
٢٠١٦	٩٦١٥	١٦,٦	٢٠٢٤	٢٣٦٥٤	٩,٢
٢٠١٧	١٠٢١٥	٦,٢	٢٠٢٥	٢٥٩١١	٩,٥

المصدر: حجم الحركة لأعداد الرحلات الجماعية حتى عام ٢٠١٦ من تقارير الحركة السياحية بالقاهرة الكبرى (٢٠١٠ - ٢٠١٦م).
_ التقدير المستقبلي لحجم الحركة لأعداد الرحلات في الفترة (٢٠١٧/٢٠٢٥م) مع ثبات فروض الاستقرار الأمني، تطوير المنطقة، التقنية السياحية والاقتصادية، الاستقرار السياسي وتم التقدير بناء على معادلة الإسقاط حيث أن $PI = \text{التقدير لعدد الرحلات في سنة تالفة}$ PO ، $PI = PO \cdot E$ معامل التغير السنوي، $T = \text{فترة التقدير الزمنية}$

يظهر الجدول (١٩) والشكل (٢١) أن المنطقة تأثرت بانخفاض واضح في أعداد الرحلات السياحية ما بين (٢٠١٠/٢٠١٦) بسبب الانفلات الأمني وتعرض الزوار للمنطقة للخطف وخصوصا الأجانب والسرقة بالإكراه وبعض الأمور التي أضرت بسمعة المنطقة السياحية، ولكن مع الاستقرار السياسي والأمني والتنمية الاقتصادية من المتوقع زيادة واضحة للأعداد الخاصة بالرحلات التي يمكن أن تصل في نهاية الفترة عام ٢٠٢٥ إلى ٢٥,٩ ألف رحلة سياحية بعد أن انخفضت بشدة عام ٢٠١٣ م إلى ٣٠٣٢ رحلة سياحية جماعية لمنطقة الحسين.



شكل (٢١) تطور حجم الرحلات السياحية وأعدادها ما بين عامي (٢٠١٠/٢٠٢٥) بمنطقة الحسين

٨. مستقبل منطقة الحسين السياحية:

تحتاج منطقة الحسين كمثيلاتها من المناطق السياحية المتميزة بإقليم القاهرة الكبرى إلى وضعها على الخريطة الالكترونية السياحية في مصر ومن منطلق ذلك تحتاج إلى جهود لإبراز معالمها بشكل واضح وتقوية التسهيلات السياحية والتجارية والأمنية بها حيث تحتوى على مبان عريقة وأسواق تاريخية وبوابات سور القاهرة القديم، لذا لزيادة الحركة السياحية ومردودها الاقتصادي لابد من الأعداد الآتي:

أ. تنشيط الرحلات الجماعية:

تتسم الحركة السياحية في المنطقة بالرحلات الشاملة Package Tours التابعة لشركات السياحة سواء على المستوى الإقليمي أو الدولي من داخل وخارج مصر بجانب الرحلات أثناء مواسم الإحتفاليات الدينية بالمنطقة من داخل محافظات الجمهورية، لامتلاكها العديد من الآثار والمزارات المتنوعة، وهذا يحتاج إلى خدمات أمنية لها على أعلى مستوى حيث أن المنطقة تأثرت بالأحداث الثورية والانفلات الأمني على مدار السنوات الماضية وخصوصا الفترة (٢٠١١/٢٠١٣) فانخفض حجم الرحلات الجماعية من ٢٥ ألف رحلة عام ٢٠١٠ إلى ٨٢٤٥ رحلة عام ٢٠١٥م أي بمقدار الثلث، لذا فالمنطقة تحتاج إلى الجهودات من حيث التطوير والدعاية السياحية لتنشيط الحركة بالمنطقة لتعود إلى سابق عهدها لاستقبال الأفواج السياحية والرحلات الشاملة وهذا يحتاج إلى استقرار سياسي واجتماعي واستقرار الأسعار وسوق الصرف من العملات الأجنبية، ورفع مستوى المعيشة بمستويات دخول الأسر والأفراد وتنشيط الرحلات الداخلية كنواة للرحلات الدولية للمنطقة.

ب. تنشيط السياحة الداخلية:

يعد النشاط السياحي الداخلي دعامة الحركة السياحية الدولية فالحركة الداخلية لمقصد سياحي والدعاية لهذه الحركة، وتحديد ما يتوفر بالمقصد من تسهيلات وجاذبيات للحركة يشجع عن طريق الرؤية الواقعية على وفود المزيد من الرحلات من خارج البلاد، فتكنولوجيا الاتصالات والنقل والمعلومات الواقعية أصبحت تتمتع بمصداقية عالية جغرافيا وميدانيا، وشبكات التواصل أصبحت مرآة الفرد لرؤية المواقع الجغرافية وتقييم الحركة إليها قبل البدء فيها وتحديد تكاليف الرحلة ثم اتخاذ القرار بالسفر، فالسائح الداخلي أو الخارجي يحتاج إلى شفافية ومصداقية بجانب تسهيلات في الإقامة والسفر والنقل وامن واستقرار سياسي واقتصادي فكلها تمثل بواعث للسفر والترحال.

ويبدو من منطلق هذا الفكر لتأهيل المنطقة مرة أخرى سياحيا الاهتمام بوسائل العرض والطلب على السواء فالسائح يريد مقصدا نظيفا واضحا متنوعا سياحيا ومتعدد الأنشطة وله كل سبل الراحة في التنقل فهو في رحلة للثقافة والترفيه من عناء العمل، ويريد تعامل بكرم ضيافة ذو شفافية وليس بالخداع والمكر وبالتالي يتعرض للإرهاب والخوف، لذا لابد للمؤسسات المعنية بالسياحة والآثار والتراث أن تتكاتف معا لوضع برامج تأهيل وتنشيط الرحلات الداخلية في شكل أفواج منظمة تعكس مدى التحضر، والدعاية لهذه الرحلات خارجيا بشفافية واضحة، وتحديد أركان الرحلة والتسهيلات للإقامة والترفيه والتسوق والأسعار وعرض المنتج السياحي للمنطقة بوضوح من خلال المواقع الإلكترونية أو تنظيم رحلات بأسعار منخفضة وشاملة.

ج. الترويج السياحي والتجاري:

إتباع سياسة تسويقية للمنتج السياحي والتجاري للمنطقة وذلك بإقامة معارض ومهرجانات دينية وتاريخية تعكس المنطقة ووضع برامج ثقافية لعروض الصوت والضوء بها وخصوصا أن المنطقة أثرية ومتنوعة في المزارات حسب فترات الحكم التاريخية المتنوعة بدءا من التراث الفاطمي ومرورا بالتراث الأيوبي والمملوكي ثم العثماني، بجانب الأضرحة والمزارات الدينية، والأسواق التي لها تاريخ عريق مثل أسواق النحاسين وخان الخليلي والغورية وإقامة مثل هذه العروض باللغات المتعددة لاسيما لأفواج السياحية مع تأمينها وتحديد مناطق الدخول والخروج للمنطقة وحجم الأفواج ونوع المرتبات حتى لا تضرر المباني القديمة بها.

النتائج والتوصيات:

أبرزت الدراسة في المنطقة السياحية بالحسين في قلب القاهرة التاريخية إلى عدة نتائج هي:

أسهم الموقع الجغرافي للمنطقة في جعلها قبلة يؤمها الزوار من كافة البقاع الجغرافية على المستويات المحلية والإقليمية والدولية، فهي تصنف ضمن التراث الحضاري الإسلامي ذو الآثار المتنوعة في تاريخ نشأتها واتجاهاتها وأنواعها ومواقعها داخل هذا المتحف الإسلامي المفتوح.

تصنف المنطقة ضمن المناطق التراثية المفتوحة (بلا حدود) عالميا حسب معايير منظمة اليونسكو العالمية للفنون والعلوم والثقافة، وترميم معظم أثارها من المساجد، التكايا والأسواق التاريخية (وكالة الغوري _ سوق المعز الخ.....) وإكسابها الطابع القديم جذب إليها أفواجا من الرحلات المتعددة من أجل العلم والثقافة.

تنوع الآثار بالمنطقة يدل على مدى أهميتها التاريخية والدينية حيث يوجد بها شواهد أثرية على العصر التي أنشأت به منها المسجد الجامع الأزهر، ومسجد وكالة الغوري، والمساجد التي أقيمت في العصور الفاطمية، الأيوبية، المملوكية ثم العثمانية، وتنوع الطراز المعماري في المآذن والقباب والمقامات والأضرحة.

تجذب المنطقة شرائح متنوعة ديموغرافية من السياح حسب السن والنوع والتعليم وتتسم المنطقة، ومنذ وضعها على الخريطة السياحية لمصر ومحافظة القاهرة وإكسابها المواقع العالمية للتراث الحضاري بجذب رحلات جماعية بشكل مكثف، وقد أثرت الأحداث على المنطقة مؤقتا إلا أنه يمكن وضع برنامج إعادة تأهيلها مرة أخرى للجذب السياحي نظرا لما تضمنه من خدمات ومرافق وبنية أساسية من الفنادق والأسواق والمحال التجارية.... الخ مما يجعلها سياحية وتجارية في قلب القاهرة المصرية.

تضم المنطقة من منشآت الإيواء السياحي من ١٢ فندقا ووحدات سكنية تؤجر موسميا في مواسم الأعياد والمناسبات الدينية وموتيلات صغيرة، غير أنها تحتاج إلى المزيد من الطاقة الإيوائية لها وتوسيع مجال الاستثمار العقاري والتجاري بها.

تنوع الحركة السياحية ما بين رحلات فردية وجماعية من الأسرات والعائلات والأفواج السياحية، بجانب ارتفاع نسبة المتعلمين إليها باعتبارها متحف أثرى ثقافي يؤمه أعداد من الزوار من داخل وخارج مصر.

تضم المنطقة العديد من الأسواق التاريخية التجارية كالموسكى وخان الخليلي والغورية وشوارع تجارية وقديمة منها شارع المعزو شارع الغوري و شارع الحسين، وبجانب الأبواب التاريخية لسور القاهرة القديم مثل باب زويلة وباب الفتوح وباب الوزير.

تشهد مساجد آل البيت بالعاصمة القاهرة حالة من التردى بسبب الإهمال والمتسولون اللذين يهددان السياحة، ورغم تعدد الأسباب فإن النتيجة واحدة، وهى تراجع وضع وترتيبها كمؤسسات ومبان.... من فقدان زهوها ومكانتها كمزارات دينية وروحية وسياحية وسط المظاهر السلبيه وأكثر الأمثلة وضوحا فى هذا الصدد مساجد السيدة زينب ومسجد الحسين ومسجد الرفاعى .

ورش الحرف اليدوية فى الحسين لا عمالة ولا سياحة حيث تشهد الحرف اليدوية تدهورا شديدا بسبب قلة المواد الخام زغلاء أسعار إستيرادها بعد تعويم الجنيه، وماترتب عن ذلك من هجرة الأيد العاملة المدربة والإتجاه للعمل فى حرف أخرى مع العلم أن الحرف اليدوية للمشغولات اليدوية الفضية والذهبية وصناعة الكليم والسجاد الحرير من اهم الحرف الجاذبة للسياحة، حيث يقبل عليها السياح كهدايا تذكارية .

بعض المزارات المهمة فى الحسين والتي تعتبر منار ثقافى وحضارى عريق إشتهر بها الحسين ممثل فى (بيت السحيمى) بعيدة عن مواصلات هيئة النقل العام، ويتطلب الوصول إليها السير على الأقدام مما يتعذر معه وصول العديد من كبار السن من السياح والمرضى للتمتع بهذا المزار الذى يحمل عبق التاريخ واصالة الماضى .

التوصيات:

توصى الدراسة بعدة اقتراحات لتطوير المنطقة والاستفادة من إمكاناتها السياحية والتجارية والتاريخية ومن أبرز تلك التوصيات ما يلي:

1. استكمال مشروع ترميم المنطقة باعتبارها من مناطق المتاحف بلا حدود الأثرية _ حسب تصنيف منظمة اليونسكو مع مدينتى رشيد وفوه داخل مصر _ حيث ترميم وتصنيف الآثار ووضع لوحات إرشادية لذلك مع تحديد نمط الأثر وتاريخ إنشائه والترميمات التي أجريت له وتاريخه.
2. الاهتمام بالتنظيم المكاني للمنطقة حتى يمكن انسياب الحركة السياحية بحرية تامة دون وجود عوائق بشرية، وتحديد مسارات الحركة للسائحين حتى يتسنى للسائح الاستمتاع بعبق التاريخ والأثر ودراسته ورؤيته بشكل كامل.
3. تدريب كوادر الإرث السياحي حسب الشركات السياحية أو شركة مصر للسياحة من اجل التعريف للسائح بأهمية الأثر وجودة وسر نشأته والاهتمام به.

٤. توفير الخدمات والمرافق بكافة أنواعها من أماكن انتظار السيارات، والإهتمام باحافلات السياحة، وتشجير المنطقة لتقليل التلوث وتغيير مسار الحركة المرورية به، وجعله محمية تراث بشرى (محمية تراث) داخل قلب القاهرة.
٥. محاولة تطوير العشوائيات في المنطقة سواء كانت سكنية أم حرفية وتوعية السكان بالمنطقة بكيفية التعامل مع السياح وعدم مضايقتهم والاهتمام بهم ورعايتهم باعتبارهم ضيوف على مصر.
٦. وضع المنطقة السياحية للحسين على الخريطة السياحية الإلكترونية لمصر والعالم العربي والإسلامي وتطوير آثارها ومزاراتها الدينية وإعداد قاعدة بيانات تفصيلية عن الإمكانيات المتاحة والتسهيلات وحركة السياحة.
٧. وضع برامج تأهيل المنطقة بعروض الصوت والضوء لسرد تاريخ المنطقة، وإكساب المنطقة عبق تاريخي بتحديد الزيارات والأفواج ووضع برنامج أمنى ومراقبة المنطقة بكاميرات تخدم الناحية المنية بشوارعها الرئيسية ومناطقها الأثرية.
٨. لابد للتسويق للمشغولات اليدوية التى يتميز بها الحسين خان الخليلى والموسكى وذلك عن طريق الإنترنت ويجب على البنوك الوطنية دعم هذه الصناعات وتمويلها وعرضها بالشكل الذى يليق حيث أن هذه المهنة من أهم المهن فى مصر وأكثرها مبيعا وشهرة حيث يتبادلها السياح كنوع من الهدايا .
٩. وجب على الدولة توفير نقل جيد يتناسب مع طبيعة شوارع الحسين الضيقة التى تفرض على السائح السير بالقدم لتعذر توافر نقل عام مما يجهد البعض من السياح كبار السن والمرضى إلى جانب توفير خرائط كركية او برشور ليصف الشوارع ويسهل عملية الوصول ةافتصال لها بسبب كثرة الشوارع وضيقها تعرض البعض للمتاهة مع الإهتمام بتوفير ذلك مترجم بجميع اللغات ليسهل على السائح إستعمالها بكل سهولة .
١٠. محاولة الإقلال من وجود المتسولين اللذين قد يشكلوا غزاج لكثير من السياح ومحاولة الإرتقاء بالمنطقة لتعطى ملمح حضارى لصورة مزار سياحى بحجم الحسين

المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

١. إبراهيم حسين (١٩٨٥)، الحكم العلوي في مصر ١٨٠٥ حتى قيام ثورة يوليو ١٩٥٢م، الطبعة الثالثة، المطبعة الأميرية بالقاهرة
٢. إبراهيم محمد حسن (٢٠٠١)، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الثانية، القاهرة.

التحليل الجغرافي للنشاط السياحي في منطقة الحسين _ القاهرة

- (٤) الحالة التعليمية: أمي () يقرأ ويكتب () مؤهل متوسط () مؤهل فوق المتوسط () مؤهل جامعي ()
- (٥) الحالة العملية: متعطل حديث () متعطل مؤقت () يعمل بأجر () يعمل لدى ذويه () صاحب عمل ()
- (٦) محل الميلاد: قرية/ مدينة.....، مركز.....، محافظة.....
- (٧) محل الإقامة: قرية/ مدينة.....، مركز.....، محافظة.....
- (٨) هل تقطن المنطقة منذ الميلاد () أم مهاجر ()
- (٩) هل تعمل داخل المنطقة وتقطن منطقة أخرى () أم تسكن وتعمل فيها ()
- (١٠) ما هو نوع العمل الذي تمارسه: النقل والتجارة () السياحة () العمل الإداري () العمل التعليمي () الصناعة () الخدمات () أخرى ()
- (١١) هل يفد للمنطقة سياح: عرب () أجانب () مصريين () خليط منهم () جنسيات أخرى () ما هي.....،.....
- (١٢) هل تعمل بشكل دائم () مؤقت () موسمي ()
- (١٣) هل العمل مستمر كل يوم () أم يوجد فترات راحة وركود ()
- (١٤) هل وسائل النقل متوفرة بالمنطقة: نعم () لا () وما نوعها إذا كانت متوفرة.....،.....
- (١٥) هل توجد معوقات بالمنطقة: نعم () لا () وإذا كانت الإجابة بنعم فما هي.....،.....،.....،.....
- (١٦) ما هي مقترحاتك لتطوير المنطقة:

-
-
-
-

شكرا على تعاونكم معنا لخدمة البحث العلمي

ملحق (٢) نموذج استبيان عن السياحة في منطقة الحسين عام ٢٠١٦ م

خاص بالبحث العلمي ولا يجوز الإطلاع عليه وليس له أغراض أخرى

- (١) السن: أقل من ٢٠ () ٢٠ : ٤٠ () ٤٠ : ٦٠ () ٦٠ عاما فأكثر ()
- (٢) النوع: ذكر () أنثى ()
- (٣) الحالة الزوجية: أعزب () متزوج () أرمل () مطلق ()

- (٤) الحالة التعليمية: أمي () يقرأ ويكتب () مؤهل متوسط () مؤهل فوق المتوسط () مؤهل جامعي ()
- (٥) محل الميلاد: قرية/ مدينة.....، مركز.....، محافظة.....
- (٦) محل الإقامة: قرية/ مدينة.....، مركز.....، محافظة.....
- (٧) هل أنت من المقيمين بالمنطقة: نعم () لا () ومن أين جئت لو أنت زائر.....
- (٨) إذا كنت من المقيمين بالمنطقة، كيف حال المنطقة سياحيا عليها: إقبال يومي () يتوافد الزائرون شهريا () الإقبال على المنطقة مناسب الآن.....
- (٩) هل التوافد للمنطقة من أجل الاحتفالات الدينية فقط نعم () لا () وإذا كانت الإجابة بلا فلماذا يتوافد الزائرون لها من أجل.....،.....،.....
- (١٠) هل يستمتع الزائرون بالطابع الأثري والديني للمنطقة نعم () لا ()
- (١١) هل تمارس نشاط تجاري بالمنطقة نعم () لا () وإذا كانت الإجابة بنعم فما هو النشاط..... وإذا بلا فما هو النشاط التي تمارسه.....
- (١٢) هل يتردد الزائرون على المنطقة في المواسم والأعياد فقط نعم () لا () وإذا كانت الإجابة بلا فمتى يترددون: في الأيام العادية () الأجازات () العطلات الرسمية ()
- (١٣) ما هو مستوى الرضا عن:
- (أ) أسعار السلع: جيدة () متوسطة () ضعيفة ()
 - (ب) الخدمات الأمنية: جيدة () متوسطة () ضعيفة ()
 - (ج) التراث الأثري الديني: جيدة () متوسطة () ضعيفة ()
 - (د) التسهيلات السياحية والتجارية: جيدة () متوسطة () ضعيفة ()
- (١٤) هل تتوافر وسائل النقل والمواصلات بالمنطقة: نعم () لا ()
- (١٥) هل تتوافر الخدمات بالمنطقة مثل:
- الخدمات الصحية: نعم () لا ()
 - الخدمات الأمنية: نعم () لا ()
 - الخدمات الترفيهية: نعم () لا ()
 - خدمات المقاهي والكافيتريات: نعم () لا ()
 - خدمات أخرى: نعم () لا ()
- (١٦) هل توجد صعوبات في الإقامة أو الذهاب للمنطقة: نعم () لا () وإذا كانت الإجابة بنعم فما هي.....
- (١٧) ما هي مقترحاتك لتطوير المنطقة سياحيا:
-
 -
 -

شكرا لتعاونكم معنا لخدمة البحث العلمي